٣٢ صفحة

﴿ العدد ٧٧ ﴾ القاهرة فى ٦ نيسان سنة ٥٧٠٨ — ١٦ ابريل سنة ١٩٤٨ ﴿ السنة الرابعة ﴾

4 Année

No. 77

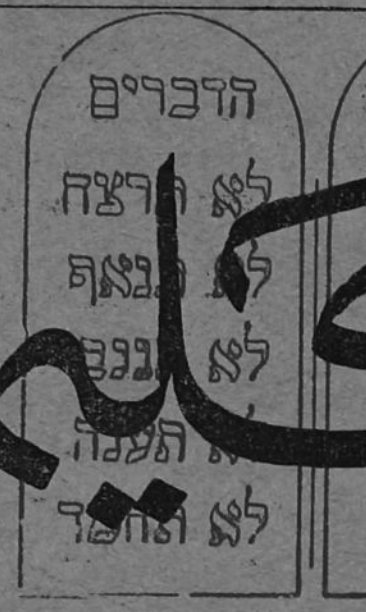

الكليم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

صاحب الامتياز
جمعية الشبانه
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

بهجة عيد الفصح السعيد

التقرير والميزانية فى ميزان النقد

قام الأستاذ سكرتير المجلس الملى ، ووضع نظارته المكبرة على عينيه ، وأمسك بين يديه رزمة من الأوراق الفولسكاب ، ثم أخذ فى تلاوة التقرير والميزانية على أعضاء المجلس الملى المحترمين . بيد أن حضرة السكرتير قد سبح فى فى سماء الخيال ، ونسى أنه واقف أمام اخوانه أعضاء المجلس الملى ، وخيل له أنه يخاطب الجمعية العمومية . فاستهل خطابه

« السلام عليكم ، نتشرف بأن نعرض أمامكم ، وتحت نظركم تقريرنا السنوى للحساب الختامى عن سنة ١٩٤٧ مفصلا تفصيلا كافياً يسهل على كل فرد من أفراد الطائفة معرفتها دون عناء . . . الخ »

لقد نسى السكرتير أنه فى حضرة المجلس الملى ، وله العذر كل العذر فى ذلك ، لأن موقفه هذا موقف غير طبيعى ، ولا يستسيغه عقل أو منطق . . . فان قراءة التقرير على المجلس الملى وموافقته عليه أمر يثير العجب وأى عجب . . . فلماذا يتلى على المجلس الملى الموقر أعماله وهو بها عليم ، ولماذا تسرد عليه تفاصيل الميزانية وهو يعرف ما دخل وما صرف وكيف لا يوافق المجلس على أعمال قام بها ولا مناص له من الاعتراف بها والتصديق عليها . . . ان هذا الموقف يشبه موقف المغنى الذى يغنى ويصفق لنفسه . . . !

إذا فالوضع الخيالى الذى سبح فيه حضرة السكرتير ، هو الوضع الطبيعى الذى كان يجب أن يكون ، فالجمعية العمومية هى التى تناقش أعمال المجلس وتصرفاته ، وهى التى توافق على التقرير والميزانية وبالتالى تمنح المجلس ثقتها وتأييدها . .

وبينما يميل فريق من أعضاء المجلس الملى الى اقرار الوضع الطبيعى وهو نظام الجمعية العمومية نجد فريقاً آخر قد عارض حتى فى طبع التقرير ونشره وأننا نأسف أسفاً شديداً لهذه الروح الرجعية التى ما زالت تستهوى نفر من أعضاء المجلس والأمل كل الأمل أن ترجع الأمور الى نصابها الطبيعى ،

وتجرى المياه فى مجاريها ويتلى تقرير العام القادم أمام الجمعية العمومية التى يجب على المجلس الملى أن يعمل من الآن على تنظيمها وتدعيمها

واليكم الآن بعض ما عن لنا من ملاحظات على الميزانية بحسب ترتيب ورودها فى التقرير

١ - تجديد دار الشرع : ليس للمجلس الملى سياسة انشائية مرسومة أو خطة مدروسة ، بل ان كل أعماله ارتجالية تمليها الحالة الوقتية . فبالأمس دفع المجلس الملى ٢٢٠ جنيها لترميم بناء دار الشرع بعد الحريق المشئوم ، وغداً تزال هذه المبانى لإفساح المجال أمام كنيس ربى سمحاه المجاورة لدار الشرع طبقا لتصميم حضرة المهندس ، هذا مع العلم بأن فكرة ازالة مبانى الكنيس وإقامتها من جديد كان متفق عليها سلفا ، فكان الواجب أن يراعى ذلك عند ترميم دار الشرع بحيث يكون متفقا مع بناء الكنيس فلا تضيع علينا مبالغ كبيرة نتيجة لهذه السياسة الارتجالية والضغط الوقتى .

وكان من نتيجة هذا الحريق أن رفع دار الشرع قضايا ورفعت ضده قضايا لا نعلم بماذا قضت المحاكم فى هذه القضايا ، وهل كان الاجراء الذى قمنا به سليما . . . ؟

٢ ـ التأمين ضد الحريق على كنيس العباسية :

أجرى تأمين ضد الحريق على مبانى كنيس العباسية على مبلغ ١٠٠٠ جنيه ، مع العلم بأن قيمة المبانى تقدر بحوالى ١٥ الف جنيه ، وهذا الاجراء خطأ إذ أنه لو حدث حريق ـ لا قدر الله ـ وأتلف الأبواب أو ما شبهها ، فانه قيمة التعويض تكون بنسبة واحد الى ١٥ من قيمة الحادث حسب قانون التأمين ويعرف بقانون التأمين النسبى ، وهو اعتبار صاحب الشىء مؤمن بباقى قيمته على حسابه الخاص . . وكذلك لم يبين لنا التقرير إذا كان قد خصم لصالح دار الشرع العمولة العادية وهى بنسبة ٢٢ ٪ من رسوم التأمين كما هو الحال عند التأمين على المؤسسات الكبيرة . . ؟

٣ ـ وقف نجم الدين : كلنا يعرف حكاية الريفى الذى اشترى الترامواى ، وكلنا ضحك من بساطته وسذاجته ، وقد كان لهذا الرجل العذر فيما فعل ، فقد كان حاضرا لتوه من الريف ، وله العذر فهو ساذج ، جاهل ، فما كاد رجل يدعى ملكيته للترامواى حتى صدقه صاحبنا واشترى منه الترام ونقده ثمنه ، وإلى الآن ينتظر التسليم . . .

وإن كنا قد ضحكنا على الريفى والتمسنا له العذر لجهله وسذاجته ، فاننا يعز علينا أن نضحك اليوم من تصرفات المجلس الملى الموقر ، وليس له عذر فهو يضم رجال أكفاء فى مهن مختلفة ولا سيما مهنة القانون . . . فما كاد رجل يدعى ـ باعتباره ناظر الوقف نجم الدين ـ ملكيته للأرض الفضاء الواسعة الأرجاء بجانب كنيس العباسية ، حتى عقدوا معه عقداً على إيجار آلاف من الأمتار من هذه الأرض للمدة الطويلة أو بطريق الحكر ، ونقدوه ١٥٠ جنيها مصريا قيمة عربون الصفقة ، وقد مر عام وعام وسيمر كذلك عدة أعوام وهم ينتظرون التسليم المرتقب ، فيجب على الذين وقعوا العقد أن يردوا للخزينة قيمة ما دفعوا حتى إذا ما تم التسليم يرد اليهم المبلغ مع الشكر . . .

٤ ـ رسومات تكلفنا ٢٠٠ جنيها : دفع المجلس الملى من مال الفقراء ، بتمام القبول والرضاء مبلغ مائتين من الجنيهات إلى حضرة المهندس الذى خطط رسومات مشروع البناء داخل فناء كنيس العباسية والذى أوقف فيه العمل إلى الأبد فقد دفع المجلس الملى مبلغ مائة جنيه لهذه الرسومات أدرجت فى ميزانية عام ١٩٤٧ ، ثم أوقف المشروع ولكن المجلس الملى أبى إلا أن يظهر بمظهر الجود والكرم ، واحترام الوعود والعهود ، فدفع مائة جنيه أخرى من مال الوقف ستدرج فى ميزانية عام ١٩٤٨ . . . وهذا الاجراء لا يحتاج الى تعليق . . إلا أننا لا نزال نرجوا المجلس الملى أن يدخل مبلغ المائة جنيه الثانية على الأقل ضمن أتعاب حضرة المهندس ـ الذى يكلفه المجلس بجميع أعمالنا الانشائية ـ فى مشروع بناء كنيس دار سمحاه .

٥ ـ العريخة : يسرنا أن يزداد التحصيل من العريخة فى سنة ١٩٤٧ بعد ان استمر فى النقصان ، وان كان المبلغ المتجمع لا يمثل كل ما يجب تحصيله ، وكان يحسن أن يوضح التقرير التفصيلات الآتية :

١ ـ قيمة المسدد وقيمة المتأخر عن سنة ١٩٤٧
٢ ـ قيمة المسدد وقيمة المتأخر عن سنين سابقة
٣ ـ قيمة المسدد عن سنين لاحقة
٤ ـ وكذا المسدد من عريخة عيد الفصح عنه سنة ١٩٤٧ والمتأخر .

فان هذه التفصيلات تعطينا صورة واضحة لمالنا وما علينا كما تطلعنا على قيمة مجهودات لجنة العريخة فى جمع المتأخرات ، ومن رأيى أن تبادر لجنة العريخة بعمل تسويات مع المتأخرين فى السداد وكذا الممتنعين عن الدفع حسب التعديل الجديد حتى ينتظموا فى الدفع وذلك خير من انتظار تقديم الظلامات وقد يطول بهم الانتظار .

٦ ـ العشر والمشروعات الخيرية : لم يدفع لحساب مشروع العشر خلال عام ١٩٤٧ غير ٥٤ جنيها و ٩٥٠ مليما من أفراد الطائفة ودفع الباقى سيادة الحاخام الأكبر وقدره ١١٠ جنيه ، وأكبر ظنى أن مشروع العشر لم يتقدم لأن أعضاء المجلس الملى لا يؤمنون به ، ولم يتقدم واحد منهم بدفع هذه الضريبة الشرعية ومع ذلك لا يجد المجلس الملى حرجا فى قبول هبات الجمهور وايداعها لحساب العشر . . . بيد أن صاحب المشروع لم يتطرق اليه اليأس وهو يقول أن الزمن كفيل بتحقيق هذا الحلم الذهبى

وأما عن المشروعات الخيرية فلم يدفع لها شيء هذا العام ، وظل رصيدها حوالى ٣٨٩٨ جنيها وعد عضو سابق بالمجلس الملى بتكميل هذا المبلغ وجعله ٤ آلاف جنيه وفعلا أخذ بيده ورقة مكتوبة بالقرق وللآن لم يف بوعده ، فلماذا لايطالب بالسداد ووعد الحردين عليه .. ؟

وان كان رصيد المشروعات الخيرية لم يتغير هذا العام ، فهذا أمر طبيعى ، فالجمهور لا يدفع الأموال لتودع فى البنك ولكن يدفع ليرى ثمرة تبرعه ، فلو أن المجلس الملى نزل على رغبة الطائفة واشترى سراى سميكه باشا لأمكن جمع آلاف وآلاف ولكن الصيف ضيعت اللبن ...!

٧ - المؤسسة الخيرية للاخوان : أصبح الآن لجمعية الاخوان رصيداً لا بأس به خاصا بالمؤسسة الخيرية ، ونحن نرجو أن تسارع الجمعية فى ارساء حجر الأساس ، فخير البر عاجله ، هذا ويظن - وبعض الظن اثم - ان المجلس الملى يعمل على تأجيل البدء فى هذا المشروع لكى لا يتعارض مع مشروعات الطائفة الأخرى ، فنرجو من المجلس الملى أن يبدد هذا الشك ويساعد الجمعية على المشروع على البناء وهو لا مراء لخير الطائفة .

٨ - مشروع بناء كنيس مصر الجديدة ان كنا لم نحصل للآن على المرسوم الملكى الخاص ببناء هذا الكنيس رغم المساعى والاتصالات والمكاتبات فما ذلك الا لاعتبارات خارجة عن إرادتنا تتعلق بمشاكل خاصة بالأرض المختارة ، فان كان الأمر كذلك فنحن ننصح بأن نطلب من شركة مصر الجديدة استبدال هذه الأرض بأرض أخرى لاتكون موضع نزاع قد يؤخر صدور المرسوم الملكى .

٩ - كنيس العباسية : نلفت نظر أولى الأمر إلى حديقة هذا الكنيس الوحيد عندنا اليوم وما وصلت اليه من الاهمال وعدم التنسيق ، والحديقة عنوان الكنيس فنرجو أن يبدى المسئولون عناية خاصة بالحديقة وبفناء الكنيس وتنظيفه ورشه بالماء حتى يرجع الحال كما كان قبلا .

١٠ - أملاك الطائفة : لقد امتدحنا الخطة التى درج عليها المجلس الملى فى شراء كل منزل يراد بيعه فى الحى ، ولكن ليس معنى ذلك أن نشترى منازل خربة وأخرى آيلة للسقوط ولا نصلحها أو نهدمها ونعيد بناءها ، فالأملاك فى حالتها الراهنة لا تدر علينا أى فائدة فضلا عن الدوشة ووجع الدماغ . . .

ونحن نصرف أموالا باهظة كل سنة فى كسح المنازل ، فلماذا لايتم توصيلها إلى المجارى فنوفر هذه المصاريف الضائعة فضلا عن الصحة والنظافة علما بأن المجارى واصلة أمام المنازل . . .

ولم نعلم للآن ماذا تم فى استرداد عوائد ملجأ رحمين ومعافا من هذه العوائد . .

١١ - مشروع البساتين : لم يوضح لنا التقرير شيء عن النزاع على مسألة أرض البساتين وما تم فيه ، وماذا أعدت لجنة البساتين فى تنظيم المقابر وتخطيط الأرض والقضاء على فوضى دفن الموتى حسب رغبة الأهالى ، ان هذه الأعمال تتطلب المال ولا يوجد إلا ٧٠ جنيه مرصودة لهذا المشروع تظهر فى ميزانية كل سنة ولا تتحرك ... تحركوا ياناس . . .

١٢ - أوراقنا المالية وبنك مصر : قرر المجلس الملى عدم التأمين على سندات البنك العقارى أى أنه قرر أن يقامر .. فاستهلك سند واحد فكسب بذلك ١ جنيه ٢٥٠ مليما ، وفرح بهذه النتيجة ، ولكن ماذا يكون الامر لو أن الحظ قد أخطأه واستهلك سندان أو أكثر . . لا ينبغى لهيئة مسئولة أن تجرى وراء الحظ فنظام التأمين هو النظام المشروع المتبع فيجب الرضوخ اليه مهما تكن النتيجة .

ولا يسعنا فى هذا الصدد أن نتقدم لبنك مصر بالشكر الجزيل لما يقدم لنا من خدمات جليلة ولما يقيد لحسابنا من الفوائد على الاموال المودعة طرفه .

١٣ - اللجان : لم يجتمع من اللجان غير لجنة المصالحات وهى لجنة شبه قضائية ، ولجنة المدارس لأنها مسئولة أمام اشراف وزارة المعارف ، ولجنة العريضة وهى دائماً فى خلاف مع الجمهور على التقديرات ، وكنا نود أن تجتمع اللجنة المالية فهذه اللجنة لها اختصاصات واسعة وهى بمثابة ميزان الطائفة أما باقى اللجان فهى لجان بالاسم فلم نر لها أى عمل الآن .

ويرجع سبب فشل اللجان إلى .

١ - عدم وجود لائحة معترف بها من المجلس الملى خاصة

باللجان وعلاقاتها بالمجلس ومدى اختصاصها وسلطتها

٢ - عدم وجود لائحة لكل لجنة

٣ - عدم الانسجام بين أعضاء كل لجنة

١٤ - حجج الوقف : نشكر المجلس الملى على اهتمامه بنسخ الحجج الشرعية القديمة وياحبذا لو عنى المجلس بنشر هذه الحجج فى الكليم حتى يعم نفعها

١٥ - مدارسنا : لنا أن نغتبط اذ تحافظ مدارسنا على نتيجة الشهادة الابتدائية فتكون دائماً ١٠٠ ٪ ، ونرجو أن تتمكن لجنة المدارس بشتى الطرق والوسائل لنقل هذه المدارس الى منطقة العباسية ، وكم يسوءنا أن نسمع من آن وآن ضجة من جراء عدم قبول أبناء الطائفة فى مدارس اخواننا لعدم كفاية المصروفات التى تدفع لهم ، فعاملت تلك المدارس الطلبة معاملة غير لائقة فطردتهم وشردتهم إلا أن اتفق على دفع مبلغ معين من مالية الوقف وعندئذ رجعت الطلبة الى الانتظام فى الدرس ، فلو كانت لنا مدرسة منظمة فى حى العباسية لاحتضنا أبناءنا وأبناء اخواننا دون النظر الى الناحية المادية نتعهدهم بالتربية والتعليم

ولا يزال مرصودا لمشروع بناء الروضة مبلغ ٥٠ جنيها فلا يتصرف فيه المجلس الملى فيوزعه مثلا على طلبة الروضة الموجودين الآن ولا صاحب المشروع يريد أن يتنازل عنه أو يتصرف فيه واقترح أن يصرف هذا المبلغ فوراً لكساء أطفال الروضة . . .

ان المشتغلين بالمسائل العامة ويعملون لاسعاد المجتمع يقومون بأعمال مرهقة تتطلب جهدا وجهدا ، وايثارا وتضحية وجلدا وصبرا ، وقد يتعرضون لآلام فى الجسم وقد يتعرضون لآلام فى النفس بيد أنهم يشعرون دائماً براحة فى الضمير ونحن نعرف - ولا يعرف الشوق إلا من يكابده - ونقدر أعباء ومجهودات أعضاء المجلس الملى المحترمين ، ولا يسعنا نحن البشر إلا أن نقدم لهم الشكر والثناء ، وانما لهم عند الله سبحانه وتعالى الثواب والأجر يقدر ما يقدمون لطائفتهم من رفعة وخير .

وننتهز هذه الفرصة لنقدم الى المجلس الملى الموقر تهانينا القلبية بحلول عيد الفصح المبارك . وإلى اللقاء فى العام القادم

المحرر

خطرات الروح

فى الصباح الباكر كنت فوق رابية عالية أرقب البقعة الخضراء تموج تحتها مياه النهر الدفاق . وجلست على صخرة أشهد صحو الطبيعة من نومها . وانبعاث الحياة فى الكون واهتزاز الأغصان تحت لمسات النسيم

وطربت لهذه المناظر وقلت : لعل نفسى الكئيبة الحزينة يزايلها ما بها من هم . وينكشف عنها ما بها من كمد وترتفع هواجسها المزعجة . فسرحت بصرى فى تلك المناظر الخلابة وأرسلت فكرى وراء الأفق البعيد وتركت نفسى لعلها فى غفلة منى تتخلص من قيودها الأليمة وتنفض عنها ثيابها السود ، وابتسمت قليلا لمطلع الشمس وتمتمت (ما أسعدنى) وإذا بصوت ملؤه الكآبة يهمس : ما أتعسنى ! . . وما أشقانى !! ودهشت وتلفت حولى فاذا بروحى ترفرف حولى حزينة دامعة . وسألتها : ما بك يانفسى ولأى شىء تتألمين . أخرجى عن صمتك واخبرينى لعلى أستطيع أن أخفف عنك شيئاً من العذاب

وحدقت فى ذهول ورددت : ما أتعسنى ! ! فصممت من جانبى على الصمت .

ولكنها ثارت وأرسلت سيلا من الدمع فتولتنى الحيرة وسألتها ومتى تسعدين ؟ فأجابت : حين تستجيب الأيام لآمالى . وتحقق أحلامى . ويكف الدهر عن مساخره . ويقلع القدر عن مساوئه

حين ذاك أحس معنى السرور والسعادة . وأعرف كيف يكون النضال فى الحياة

وتركتها دون رد فقد كنت موقنا أن علينا أن نحقق أمانينا بانفسنا ونخلق السعادة بأيدينا لأرواحنا فان الثمرة لا تسقط الينا إلا فجة أو حامضة فاذا أردناها فى إبان نضوجها فعلينا أن نسعى لاقتطافها هكذا عرفنى عقلى وإلى هذا هدانى فكرى . ويجب أن يعرف هذا كل شاب يريد أن يصل إلى مبتغاه .

(ابن الليل)

موسى عليه السلام

أهدى الينا فضيلة الأستاذ « عبد الحميد مطاوع » كتابه القيم موسى عليه السلام هذا النبى العظيم الذى كلمه الله تكليما وقد أبان فيه حياته مفصلة تفصيلا متخذاً من آيات كتاب الله ، ومن الأحاديث الشريفة ، ومن قول الثقات حجته وتبيانه . . . وكتاب الأستاذ « عبد الحميد مطاوع » ممتع كل الامتاع ما فى ذلك شك ، تأخذ فى قراءته فتشعر أنك تسمو الى مرتبة أسمى فترى الأنبياء والصديقين والشهداء فتحس بما يجول بخاطر النبى الكريم الحبيب من صدق وايمان ومن كفاح ونضال فى سبيل الحرية والخلاص من الرق والعبودية

والكتاب فى حد ذاته آية من آيات الدقة فى المنطق وحسن الاستقصاء فى البحث وجودة التصوير ، وروعة التعبير ، تصور لك اليقين المطمئن ، والعنف العنيف فى مناضلة الظلم والجحود والتكبر والتسلط عليها جميعاً بالحجة الدامغة والبرهان القاطع والآيات الناطقة . . . كل ذلك فى أسلوب رائع ولغة عربية فصحى تغريك الى قراءته وتدفع بك دفعاً إلى الاستمرار فيه . . . فتخرج مشدوها من سير هذا النبى الكريم وما لقيه من عقبات فى سبيل تأدية رسالته من تعنت قومه ومن ظلم عدوه ، وما يخالج قلبه الكبير من السماح والرحمة والرضا والمغفرة على أهل قومه من المسيئين ، تلكم الخصال الكريمة التى هى من شيم الأنبياء والمرسلين .

وتعجب ويأخذك العجب ما تراه فى سيرة هذا النبى الذى اصطفاه ربه وقربه اليه وكلمه تكليما ، ما أنزل الله عليه من آيات بينات هى الشرع القويم ، والدستور الخالد ، التى إنما أنزلت هدى ورحمة على بنى اسرائيل .

وإنما كتب مؤلف هذا الكتاب كتابه عن ثقة واخلاص ومصدر ذلك فيما أعتقد أن الكاتب مؤمن كل الايمان بهذا النبى الكريم مخلص فى حبه والاعجاب به ، وإذا صدر الكاتب عن الايمان والاخلاص فهو واثق بأنه سيجد من القارىء محبة وقبولا . . حتى حين يذكر بنى اسرائيل والأزمان التى مرت بهم من هجرتهم إلى مصر وخروجهم منها ظافرين آمنين بنعمة الله عليهم . . ، وتعبدهم هناك فى البرية فى هذا الخلاء الوسيع الذى يصفو فيه الزمان والمكان والطبيعة وحين يذكر بأيام الله وبآياته المشرقة المنيرة فى الحياة الجافية فى قلب البادية وحين يملأ عليه الجو علماً وأدبا وحكما وأمثالا ، وقصص الأنبياء الذين تلاقوا مع هذا الرسول الكريم ، ولن يعاب الكتاب فى انه لم يصور « موسى عليه السلام » تصويراً أخاذا يبلغ الروعة فى كثير الأحيان فأنت واجد هذه الصورة فى الكتاب من غير شك فقد صور لك النبى الكريم فى كثير من مواقفه على صورة حقة ، صورة نبى من البشر بعثه الله هدى ورحمة ، صورة مبسطة تبسيطاً يدنيك منها ، ويقربك اليها فى غير تكلف فيشعرك بالعظمة ، والقوة ، والنبوة ، فتأخذ سيرة هذا النبى من نفسك اثراً من بدء قراءتك لهذا الكتاب إلى أن تفرغ منها ثم بعد قراءته تفكر وتفكر فاذا هذا الأثر خالداً لا يمحى

وأناشد كل قراء مخلص لدينه ونبيه الكريم أن يقتنى نسخة من هذا الكتاب القيم ليرجع اليه كلما احتاجت النفس إلى الروحية الصوفية أو كلما أرادت النفس أن تتخلص من قيود المادية الدنيوية

مـنى

يحكى أن ملكا كان مولعاً بمضحكه اللبق وذات يوم قال المضحك « رب عذر أقبح من ذنب » فقال الملك « اذا لم تثبت لى صدق هذا القول فسوف آمر بقتلك » . لم تمر ساعات قليلة حتى كان المضحك ماراً باحدى قاعات القصر فوجد الملك منحنيا يدلك كلبه الصغير وإذا بقدم المضحك تسقط على ظهر الملك فى رفصة قوية . وأسرع الملك ناهضا والغضب يملأ عينيه وإذا به يسمع : —

المعذرة يا مولاى فقد حسبت أنك الملكة .

صحتك فى عيد الفصح

بمناسبة قرب حلول عيد الفصح المبارك رأيت ان أكتب شيئا عن الموضوعات التى تهم صحة الاسرائليين فى ايام هذا العيد تاركا الوجهة لدينية والاجتماعية لرجال الدين ولحضرة المحرر وزملائه الفضلاء عسى ان يوفوا هذا العيد حقه باعتباره عيداً رئيسيا عندنا وله تأثير بالغ فى نفوسنا .

تبدأ الاستعدادات لهذا العيد قبل حلوله بأيام ، بل بأسابيع ، وإن شئت الحقيقة عقب حفلات عيد بوريم حين يبدا الاستعداد بالتفكير فيما يلزم من الضروريات والكماليات ووضع الخطط و « التكتيكات لاستقبال هذا الحدث الكبير، فمن حيث النظافة توضع الترتيبات لنظافة كل نافذة وكل باب وأداة من ادوات المنزل وكل قطعة من أثاثه خصوصا الحجرة رقم واحد وهى التى توضع فيها الأدوات والأنية الكاشير والفطير والدقيق .

إن النظافة او « التكشير » او « التكمير » التى تعمل قبل العيد تزيل كثيراً من الميكروبات وتمنع كثيراً من الأمراض ولا يستثنى منها بيت حتى أقل الأسر ثروة وأقلها اهتماما بالدين ، إلا ان ما يتخذ من الوسائل فى النظافة كثيراً ما تخرج عن حدود الحيطة والتعقل فيؤدى الى اضرار وحوادث اليمة ، فقد سمعنا عن سيدات صعقهن التيار الكهربائى على اثر لمسهم سلك الإضاءة المشبع بالماء وعن سيدات أصيبوا بكسور وجروح ورضوض بسبب وقوعهن من النافذة او السلم الخشبى ، وهذه الحوادث من القلة بحيث تطفى عليها الفوائد المكتسبة من النظافة ، وتوجد عادة غير مستحسنة فى نظافة الحوائط وهى قذف الماء بشدة على اعلاها مما يسبب لصق الأتربة والقاذورات بالحائط وفساد طلائها إلا إذا كان الطلاء زيتا وهو نادر الوجود ، وفى «رأس العبد» كل الكفاية لنظافة الجدران والسقف ، وعند كثير من البيوت عادة طلاء الجدران بالجير كل عام وخصوصا دورة المياه ، وهى عادة مفيدة صحيا تقضى على ماهو كامن فى الجدران وثناياها وشقوقها من ميكروبات وحشرات .

وكلما قرب حلول العيد كلما زاد عدد الحجرات التى تم لبيسح احتلالها ونحن لايسعنا إلا ان نمتنع امتناعا باتا عن دخول هذه الحجرات وننسحب ونرتد من حجرة إلى حجرة « حسب الخطة الموضوعة » حتى إذا جاء صباح يوم الوقفة وجدنا انفسنا منكمشين فى « طرقة » ضيقة بجوار الحمام ونحن مع ذلك راضون بهذه القيود صابرون على هذا الضيق واثقون بأن بعد العسر يسر.

وإذا عدنا من العمل ظهر يوم الوقفة تناولنا طعاماً اساسه « المصبعه » وهى وإن كانت تعجن بدون خميرة إلا انها تعمل رقيقة وتعمل فيها تجاويف كثيرة بالأصابع مما يزيد فى رقتها ويزيد السطح المعرض لنار الفرن وكذلك يضاف إليها مواد عطارة خاصة وكل ذلك بجعلها مع بساطتها لذيذة الطعم محتملة على المعدة ، وتؤكل المصبعة مع القلقاس والبيض الذى يطهى بطريقة فريدة فى هذه الوجبة وهو ان يقلى بالزيت مع الكركم على وجهيه بعد ان يتم سليقه فتحمر وجنتاه فتشتهيه ويلذ طعمه فنستزيد. فإذا انتهينا من الغداء لايجوز لنا دخول الحجرات المطهرة إلا إذا كنا نحمل تصريحا والتصريح هو دخولنا الحمام وخروجنا منه لابسين الملابس النظيفة والتى كثيراً ما تكون جديدة وفى المساء نأكل الأطعمة الخاصة بليلة بيسح واهمها الفطير والماصه واللحم المشوى والموروريم ومنقوع الزبيب . وفى صباح أيام العيد كثيراً مايكون الفطار لبن وبيض وبسكويت ويا ميش ومربى جوز الهند ، وفى الغداء والعشاء نأكل اللحوم والفواكه والخضر .

والقيمة الغذائية للأطعمة فى عيد الفصح عالية جداً لما تحتويه من مقادير كبيرة من المواد الزلالية والسكرية وكذلك الأملاح المعدنية مثل الكالسيوم والحديد والفسفور والفيتامينات

ولأطعمة عيد الفصح تأثير ملين لكثير من الأشخاص، وهذا اللين يحسن الصحة ويكسب الجسم نشاطا وانتعاشا .

وفى عيد الفصح نمتنع عن تناول الأطعمة خارج المنزل مثل الحلوى والجاتوه والمشروبات المثلجة فنصون أجسامنا منها

ولا أود ان اختم هذه الكلمة قبل ان ابين التأثير العميق لهذا العيد على نفوسنا فان تغيير الحياة وتغيير الغذاء والكساء وتغيير المناظر يجعلنا نشعر بالبهجة والهناء ويدخل فى نفوسنا السرور والانشراح ونستقبل حياة جديدة وآمالا سعيدة ، أعاده الله عليكم بالخير والبركات وكل عام وحضراتكم بخير .

دكتور شالوم زكى يوسف

أعيادنا

« الأعياد » جمع « عيد » . . والعيد كلمة اصطلح عليها الناس وأجمعوا على أنه يوم فرح أو سرور . فيه ينسى أو أو يتناسى الناس أعمالهم ومشاغلهم ليفتحوا قلوبهم الى كل ما يبهج النفس ويبعثها .

وأعيادنا — نحن القرائين — كثيرة . . ولكن ألا ترى معى أنها ذكريات . . ذكريات أيام مضت ولن تعود ولم يبق منها الا تلك العبر التى يتعظ بها من يتعظ ويهتدى بها من يهتدى . . أعيادنا أيام جميلة فيها بهجة وفيها نشوة . . بهجة وأى بهجة . . أنها بهجة يصعب عليك وصفها . . إنها كبهجة الأرض اذا واتاها الربيع وكبهجة الأم بوليدها المنتظر وهذه النشوة انها كنشوة الرجل اذا سكر . . . وكنشوة الروح إذا هنت وسمت . . .

عندما سألونى متى يأتى العيد ؟ قلت : أنه غد قريب . . .

فهناك أعياد كثيرة تنتظرنا أو ننتظرها على الأصح . . تترائى أمامنا فاليوم الذى يتم فيه دفع العشر عيد . . واليوم الذى يتم فيه بناء كنيس مصر الجديدة واليوم الذى يتم فيه محو الأمية الدينية عيد . . وما إلى ذلك فنهاك أعياد وأعياد . . .

قلت اليوم الذى يتم فيه كل ما تريده الطائفة من ملاجىء ومطاعم ومدارس وحاخامخانة وصالات وغيرها . . واليوم الذى فيه يدفع أفراد الطائفة بأجمعهم عشر ما لديهم عيد لأنه سيمكن المجلس الملى من تنفيذ جميع مشاريع الاصلاح والتعمير . . وهذا فيه رقى وتقدم للطائفة . . وهذا هو العيد

هذه الأعياد أتمنى أن أراها . . ويتمنى كل فرد فى الطائفة أن يراها هذه الاعياد يمكننا أن نراها فى أى يوم اذا أردنا يمكننا أن نستقبلها إذا شئنا . .

يوسف زكى مرزوه

محلات شيكوريل الكبرى

٣ شارع فؤاد الأول
شركة مساهمة مصرية

حقيقة الاضطهادات الدينية

قرأت فى العددين الأخيرين من المجلة مقالين أحدهما عن قضية دريفوس والآخر تعليق على هذا المقال ، ولما كان مغزى القضية هو الاشارة إلى مدى خطورة الاضطهادات الدينية ، فقد رأيت أن أوضح حقيقة الاضطهادات الدينية ومدى فساد نظرية القائلين بأن سبب الاضطهاد هو حقارة الجنس المضطهد ووضاعة شأنه .

ليست أسباب الاضطهاد كغيرها من الأسباب التى يمكن أن نردها الواحد بعد الآخر . ولكننا عند ما نبحث عن هذه الأسباب بالذات ، يجب الرجوع إلى التاريخ كأوثق مصدر يمكننا أن نستخلصها من حوادثه .

فمن الحوادث التى توضح لنا حقيقة الاضطهادات الدينية ما جهزه « فيليب » ملك اسبانيا سنة ١٥٧٢ من الحملات على هولندا بدعوى إخماد الحركات البروتستانتية فيها وقتله ٢٥٠٠٠ بروتستانتى ! ولاشك أن تلك الحركات البروتستانتية لم تكن هى السبب الذى دعاه إلى تجريد هذه الحملات ، ولكنها كانت ستارا لابد منه ليخفى وراءه ما ينتويه من فتح لتلك البلاد .

ولماذا نذهب بعيداً ولم يمض الكثير على حوادث الاضطهاد العنيف الذى كان يلاقيه اليهود فى ألمانيا ؟ لقد حكم هتلر شعبه حكما دكتاتوريا إرهابيا ، واستغله استغلالا شنيعا هو وتلك الحفنة من رجال الجستابو ، وظل يستعد أعواما طويلة لحرب طاحنة أنهك فيها عمال المصانع لينتجوا كميات وفيرة من الأسلحة والذخائر .

ألا تنتظر بعد كل هذا أن تحدث حركات ثوريه من جانب الشعب الألمانى تطالب برفع هذا الظلم ، وتصرخ محتجة على هذا الحكم ، وتطالب بمطالب لا يرغب هتلر فى تحقيقها ؟

ولكن، لم ينزعج هتلر ولا أعوانه من قيام تلك الحركات، بل بالعكس أراد استغلالها لصالحه وقد نجح . فمن هى الأقلية التى لا حول لها ولا قوة فى ألمانيا ؟ ! إنهم اليهود ! وهكذا انقلبت الثورة ، من ثورة ضد الاستغلال إلى ثورة ضد اليهود ، وأصبح اليهود هم كبش الفداء . فقد استطاع هتلر أن يحول نظر الشعب الثائر من ناحية واقعية الى ناحية أخرى وهمية. وأخذ هتلر وأعوانه يدسون على اليهود شتى الأكاذيب والاختلاقات مما أثار عليهم الشعب الألمانى . والويل للأقليات عند ما تتقابل مصالح الحاكم المستبد مع ثورة شعب ساخط ، فما أسهل أن يثار الشعب ، وما أعنفه عند ما يثور .

إذاً ، فلم يقتل البروتستانت فى هولندا لأنهم كفرة ملحدون ، ولم يضطهد اليهود فى ألمانيا لأنهم جنس سامى منحط !

ولكن ، من بين هذه الشعوب الثائرة ، تنبت أفكار لتتساءل « لصالح من هذه الثورات ؟ ! » « لصالح من هذه الحروب ؟ ! » وبنشأة هذه الأفكار ينشأ التحرر والتنور . التحرر من السادة المستغلين ، والتنور والاهتداء إلى حقيقة الاضطهاد المؤلم .

وأخيراً، أظن أن ما ذكرته هو السبب الأول للاضطهادات الدينية ، ويؤيدنى فى ذلك التاريخ بحوادثه ؟

ابراهيم مراد

ابحث عما أمامك أولا

كان أحد الفلكيين يسير فى الخلاء حاملا منظاره وكان يصوبه بين الحين والآخر إلى الكواكب ليدرسها .

وبينما هو كذلك إذ سقط فى حفرة فاستغاث وأتى رجل لينقذه فلما علم بما حدث قال « قبل أن تبحث عما فى السماء ! ابحث عما أمامك فى الارض »

أخبار متنوعة

عيد الفصح المبارك

تحتفل بعيد الفصح المبارك يوم الأحد ١٥ نيسان سنة ٥٧٠٨ والموافق ٢٥ ابريل سنة ١٩٤٨ أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات

تأبين الخازندار بك فى المحكمة الملية

أوقفت المحكمة الملية خمسة دقائق خداداً على فقيد القضاء المغفور له أحمد الخازندار بك ثم وقف رئيس المحكمة الملية سيادة الحاخام الأكبر طوبياه سمحاه ليفى بابو فيتش فأبن فقيد العدالة والنزاهة بكلمات مؤثرة عدد فيها مآثره وسجاياه

دكتور بركات مسعوده

وصل إلى القاهرة بالطائرة الدكتور بركات مسعوده عائدا من انجلترا فنهنئه بسلامة الوصول

باروخ الياهو فيروز

نشر محرفا فى العدد الماضى اسم الوجيه باروخ الياهو فيروز الذى ذكر فى تقرير سكرتير المجلس الملى والوجيه المذكور قد تبرع بمبلغ مائتين جنيه لتعليم اللغة العبرية والدين والشرع ومساهمة منه فى بناء كنيس مصر الجديدة وإعادة بناء كنيس ربى سمحاه

من هنا وهناك

اهدى الينا سيادة الحاخام الأكبر طوبياه سمحاه ليفى كتابه الجديد (من هنا وهناك) وهو مطبوع بثلاث لغات العبرية والعربية والفرنسية والكتاب على صغر حجمه عظيم فى موضوعه فما أن تأخـــذ فى قراءته حتى ترى أنك تنتقل من حديث إلى حديث ومن مقال إلى مقال آخر يتصل اتصالا وثيقا بحياة الطائفة الاجتماعية والروحية . ويتجلى فى المرثيات التى كتبها سيادته فى الكتاب علو كعبه فى التاريخ والأدب ولا يسعنا فى هذه العجالة القصيرة إلا أن نشكر سيادة المؤلف على هديته النفيسة كما وجب علينا أن نذكر فى هذا المقام فضل حضرة الأستاذ خضر يافت مسعودة رئيس المجلس الملى الذى قام بطبع الكتاب على نفقته الخاصة .

براخوت وأناشيد عبرية

قامت جمعية شباب حب التوراة بطبع كتاب براخوت وأناشيد عبرية باللغتين العربية والعبرية ويشمل البركات التى تتلى عند النوم والوضوء وقبل الأكل وبعده وقبل الشرب وبعده وعند دخول الحمام وخروجه وعند شرب عصير العنب والتقديس على النبيذ ليلة السبت وكذا البركات على الخضروات والأعشاب وبركة الختان وشعائره كما يحتوى الكتاب فوق ذلك على بعض الأناشيد العبرية

كتاب الهجداه

ظهر كتاب حديث لهجداة عيد الفصح المبارك باللغة العربية ونطق الألفاظ بالعبرية والكتاب مطبوع طبعاً جميلا ومشكل يسهل على المرء قراءته

هكذا يتبرعون

تبرع الوجيه حسين خالد باشا بمبلغ عشرين الف جنيه للأعمال الخيرية بمديرية المنيا وفى نفس الأسبوع تبرع الوجيه سوريال بمبلغ عشرين الف جنيه مساهمة منه فى انشاء جناحين فى مستشفى الأقباط وقد أصبح هذا المتبرع الكريم بعد هذا المبلغ لا يملك شيئاً من المال فقد تبرع بكل ثروته

جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج

الاسرائيليين القرائين بمصر

شارع العباسية رقم ٨ بالقاهرة

חברת עזרת זווג העניות

לישראלים הקראים במצרים

Ass. de Bienfaissance pour le Mariage des Pauvres Jaunes Filles Israélite Caraïme du Caire

مسجلة بوزارة الشئون الاجتماعية برقم ٢١٠ القاهرة

קחו נשים והולידו בנים ובנות וקחו לבניכם נשים ואת בנותיכם תנו לאנשים ותלדנה בנים ובנות ורבו שם ואל תמעטו

خذوا نساء وأولدوا بنين وبنات وخذوا لبنيكم نساء واعطوا بناتكم لرجال يملكون بنين وبنات واكثروا هناك ولا تقلوا

(أرميا ٢٩ : ٦)

נותן לרש אין מחסור ומעלים עיניו רב־מארות

من يعطى الفقير لا يحتاج ولمن يحجب عنه عينيه لعنات كثيرة

(أمثال ٢٨ : ٢٧)

تقرير

مجلس الادارة عن العام الثامن للجمعية

ومعه حسابات الإيرادات والمصروفات والميزانية العمومية

حضرات الكرام

الشكر والحمد لله وحده واجب على الجمعية ، فبارادته وقوته عاشت الجمعية ثمان سنوات جاهدة مكافحة فى سبيل مساعدة الفقيرات على الزواج . فباسمه نعمل وننجح راجين مبتهلين من أعماق قلوبنا إلى الله سبحانه وتعالى ونضرع اليه أن يديم علينا رضاه راجين دوام توفيقه فيما نحن بسبيله من خدمة طائفتنا العزيزة فى ظل العرش المفدى .

مقـــدمة

حسبنا من هذه المقدمة أن نذكر أن نسبة الفقيرات فى الطائفة كبير جداً بالقياس إلى غيرها من الطوائف . وهذه النسبة إن أوحت بشىء فبأن يكون جهادنا فى علاج هذه الناحية أضعاف نظيره فى الطوائف الأخرى .

لقد نهضت الطائفة ـ بحمد الله ـ نهضة مباركة وألقى إليها الزمن كثيراً من أسباب الطموح والرقى والتقدم . وهذا هو المجتمع الذى نشقى لاسعاده ونعمل لرقيه يحمل بين جوانبه الكثير من الفقيرات يجبن إلى مساكن ومحـــال الأغنياء تسائلهم عن مساعدة لزواجهن مستعطفة لهن لستر أعراضهن . فهذه الشائبة التى أصبت الطائفة جدير بأن تكون الهدف الأول للمصلحين والعاملين على النهوض بها ـ يعملون على مساعدتهن وتعضيدهن ليخلقوا منهن عائلات صالحة .

على هذا الأساس الصحيح قامت جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج للاسرائيليين القرائين منذ سنة ١٩٤٠ مستظلة من العرش الكريم بوارف ومن الخيرين من أبناء الطائفة بسابغ وسارت فى تنفيذ برنامجها الخيرى والاجتماعى بقدم ثابتة إلى يومنا هذا . وفى كل عام تضاعف مجهودها حتى بلغت الآن منزلة نعتقد أنهـــا ستبعث إلى قلوب السادة الذين ساهموا فى هذا العمل قسطاً كبيراً من الرضى والاطمئنان وتزيد النار فى قلوب الحساد والمبغضين .

ومما نسجله بالأسف الشديد تهرب « بعض » أغنياء الطائفة من مساعدة الجمعية وتشجيعها ومد يد المعونة اليها أو التبرع لها معتذرين بأعذار واهية ولو صابوا إلى الحق لعرفوا كم من فتاة قريبتهم ساعدتها الجمعية فى زواجها وكم منهن ستساعدها الجمعية فى المستقبل . ألهمهم الله طريق الصواب .

المجلس الملى

إنه لواجب أيضاً أن تقدم الجمعية الشكر لحضرات رئيس وسكرتير وأعضاء مجلسنا الملى على شمولهم جمعيتنا بالعطف واستمرار تنفيذ اتفاقنا الخاص بجمع صدقات على أرواح المتوفين فى المنازل بكل دقة وبكل اخلاص وعلى تخصيص يوم أول عيد الفصح لصالح جمعيتنا .

وهناك ما يدعو للاشارة إلى استقالة حضرة الأستاذ موسى مراد العضو العامل من المجلس الملى الذى كان يشجع ويعضد جمعيتنا ويدافع عنها أمام المجلس المذكور والحق يقال إن باستقالته فقدت الجمعية ركناً أساسياً لها بالمجلس وخصوصاً بعد أن استقال من مجلس إدارة الجمعية وكيلها السابق حضرة الأخ يوسف فرج حيينا الذى فضل عضوية المجلس الملى على عضوية الجمعية بعد أن خدمها ثمان سنوات متتالية .

وبلغت حصة دار الشرع من إيرادات باب « صدقات على أرواح متوفين » ٦٢ جنيه و ١٧٤ مليم من مجموع صافى محصلات بلغت +٣١ جنيه و ٥٥٥ مليم فى العام السابق .

ومؤضح على حدة فى آخر التقرير بيان الصدقات المقيدة والمحصلة والزيادات والعجوزات بتفصيل واف .

وزارة الشئون الاجتماعية

وقد قامت وزارة الشئون الاجتماعية بالتفتيش الادارى والمالى على أعمال الجمعية عدة مرات خلال السنة الأخيرة وفى كل كانت الجمعية محل التشجيع والتعضيد .

إعانات الجمعية وأعمالها

ألقى على عاتق الجمعية خلال عامها الثامن مسئولية كبيرة وهى زيادة فى قيمـــة الاعانات وعددها زيادة كبيرة مع نقص فى الايرادات ورغم ذلك فلم تبخل الجمعية ولم تقتر ولم تخفض الاعانات ناشدة فى ذلك إلى المثل الأعلى وهو « الاعانات أولا » .

وقد صرفت الجمعية مبلغ ٤٥٩ جنيه إعانة زواج إلى ١٧ فتاة بمتوسط ٢٧ جنيه للواحدة وما زال لدى الجمعية ٨ طلبات تحت الصرف قيمتها ٢٠٥ جنيه .

وأثبتنا فى تقريرنا السابق أن متوسط عدد اللاتى منحن إعانات خلال الثلاث سنوات الأخيرة الماضية بالنسبة إلى من تزوجن من الطائفة هو ٤١ ٪ والآن نثبت أن نسبتهن فى العام الثامن بلغ ٤١ ٪ أيضاً

ونكرر فى تقريرنا هذا بل نلفت النظر أولئك الذين لم يتبرعوا للجمعية ولم يساعدوها عن أهمية مركزها الحيوى للطائفة .

وبذلك يصبح عدد من تناولن إعانات زواج من الجمعية منذ تأسيسها ١١٥ فتاة صرفت لهن الجمعية ٢٢٤٤ جنيه فى ثمان سنوات .

هذه خلاصة وافية للأعمال العادية التى قامت بها الجمعية وإننا لنرجو أن تستطيع النهوض بمهمتها الخيرية القومية وتقديم أجل الخدمات للبنات الفقيرات فى زواجهن وإلى عدم تفكك الأسرة القرائية .

والواقع أن قيام الجمعية بتنفيذ هذا البرنامج المحدد تطلب مجهوداً كبيراً من حضرات رئيس وأعضاء مجلس الادارة مما يجب أن يسجل لهم بالفخر مع التقدير .

ويكرر المجلس هنا الوعد الذى قطعه على نفسه منذ إنشاء الجمعية أنه لا يألوا جهداً فى تنفيذ غرضها الشريف بعد أن دلت التجارب على أن نظام الجمعية جاء وافياً .

الأعضـــاء

العاملون ــ لم يتغير مجلس إدارة الجمعية عنه فى السنة السابعة بل بقى كما هو ثم استقال حضرة الأخ يوسف فرج حيينا افندى الوكيل السابق فبقى مكانه شاغراً للآن .

وتنتهى مدة عضوية حضرات الأعضاء المذكورين بعد فى آخر ابريل سنة ١٩٤٨ - موسى ابراهيم منشه - فرج يعقوب أصلان - باروخ يوسف مسعوده - جاك موسى مسعوده - موسى يوسف نونا .

وهم يتقدمون بترشيح أنفسهم لمدة أخرى .

الفخريون ــ أصبح عدد الأعضاء الفخريين فى نهاية العام الثامن ١٩ عضواً يدفعون للجمعية ٣٨٠ قرش صاغ عن كل إعانة زواج تصرفها أى بنقص ٢٤٠ قرش عن مثيله فى العام السابق .

المنتسبون ــ يبلغ عدد هؤلاء الأعضاء ٤١ عضواً يدفعون اشتراكاً شهرياً يتراوح من قرشين صاغ إلى عشرة قروش .

المالیـــة

يتضح جلياً من الاطلاع على حساب الايرادات والمصروفات والميزانية العمومية المنشورة فى آخر التقرير ان رصيد النقدية أصبح ٦١٧ جنيه و٥٤٠ مليم بنقص قدره ٣ جنيه و ٣٨٤ مليم عن مثله فى العام السابق خصم هذا العجز الذى كان نتيجة لرفع الاعانات وزيادة الطلبات من رأس مال الجمعية .

وإننا ننتهز هذه الفرصة لنقدم واجب الشكر لفاعل الخير الذى جادت أريحيته بمبلغ مائة جنيه مصرى دفعة واحدة دون أن يشأ ذكر اسمه مما كان له أكبر الأثر فى إنقاص العجز فنتمنى له كل خير وبركة عند الله .

وإذا أردنا تفصيلا للميزانية نجد أن نسبة تحصيل الاشتراكات والتعهدات قد بلغت ٩٧ ٪ من مجموعها أما الباقى فهو تحت التحصيل كما أن إيرادات صدقات على أرواح المتوفين قد زادت زيادة كبيرة فى هذا العام فقد بلغت ضعف العام الماضى وأكثر وقد حصلت بالكامل إلا مبالغ معدومة قليلة لا حيلة لنا فى تحصيلها للانكار أو لعدم الاستدلال أو للقيد بالزيادة أو تكرار القيد أو للوفاة أو عدم القدرة على الدفع أما باقى الايرادات فتحصيلها تام كما أنه لم يورد للجمعية خلال العام المنصرم أى نقوط أفراح .

أما المصروفات فنلاحظ أن المصروفات العمومية والمطبوعات والبريد والدمغة وأجور مشال وخلافه لم تتعد ١٢ جنيه و ٨٠٥ مليم فى السنة وهو مبلغ ضئيل جداً إذ ليس هناك إيجارات أو مكافآت ، ولا حيلة للجمعية لتخفيض أتعاب التحصيل الحالية لأزمة المحصلين عندنا أما مصاريف الجمعية العمومية والتقرير فهى مما يلزمنا به القانون ثم يبقى بعد ذلك حصة دار الشرع فى الصدقات وقد بلغت ٦٢ جنيه و١٧٤ مليم . كل ذلك بخلاف الاعانات وقد بلغت ٤٥٦ جنيه .

ولم تزد الجمعية فى أثاثها هذا العام وإن كانت قد قررت شراء ٥ كتب صلاة السبت ومثلها توراة عبرية وثلاث طلاليت صلاة .

وإننا نترك لحضرات الأعضاء الحكم على أعمال الجمعية من واقع الميزانية كما نعيد ما سبق أن أثبتناه من أننا على أتم استعداد لتسهيل مهمة من يرغب فى مراجعة أو الاطلاع على دفاتر وأوراق وسجلات الجمعية وتقدم له عن طيب خاطر كل ما يطلب من بيانات وخلافه .

وبهذه المناسبة نذكر أننا سلمنا للمجلس الملى بيانات مفصلة موضحاً بها كافة الصدقات على أرواح المتوفين طبق الأصل من البيانات الموجودة لدينا للتثبت من ضبط حصة دار الشرع من إيرادات هذا الباب وقد قام حضرة سكرتير المجلس الملى بالمراجعة اللازمة وله جزيل الشكر منا .

المراقب

وقد قام حضرة الأستاذ جاد رحمين مراقب حسابات الجمعية بمهمته وقدم التقرير اللازم عن ماليتها وأعمالها ومجلس الادارة يشكره على خدماته ويرجو من الجمعية العمومية إعادة تعيينه للعام التاسع .

الجمعية العمومية العادية

وتنفيذاً للمادة ٢٧ من قانون الجمعية ستعقد الجمعية العمومية العادية الخامسة إن شاء الله بمركزها بعد مغرب يوم السبت الموافق ٢٢ مايو سنة ١٩٤٨ للنظر فى الأعمال العادية المعروضة والمبينة بالدعوة . ويمكن لمن يرغب من حضرات أبناء الطائفة التشرف بحضور هذا الاجتماع . كما يمكن لمن يرغب من حضرات الأعضاء ترشيح أنفسهم لعضوية المجلس سواء فى الأماكنة التى انتهت مدتها أو فى المكان الذى خلا باستقالة حضرة الوكيل السابق فى حدود القانون . وتنفيذاً للمادة ٢٨ من القانون يكون العضو العامل أو الفخرى أو المنتسب له حق التصويت إذا كان مسدداً لكافة اشتراكاته أو تعهداته .

الخاتمـــة

هذه كلمة موجزة عن أعمال الجمعية وفيها عرض سريع لمجهود الجمعية التى أثبتت حيويتها بما تبديه من نشاط وحققت مشاريع متنوعة المقاصد ومتعددة المنافع وتتلاقى جميعها عند الأهداف الطائفية التى دعت إلى تكوينها فلا غرو إن أكدت الجمعية رغم حداثة عهدها وجودها ووطدت أقدامها ولاقت التقدير والاعتراف بأهمية أعمالها .

ولا ننسى أن نسجل شكرنا لسيادة حاخامنا الأكبر طوبيا ليفى بابوفيتش لدوام تشجيعنا وتعضيدنا .

وفى الختام نتجه بقلوب مخلصة لحضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاروق الأول حفظه الله فالى سدته العليا نقدم خالص ولائنا ونسأل المولى أن يحفظ ذاته ذخراً للبلاد .

مجلس ادارة الجمعية

بيان أسمـاء أعضاء مجلس إدارة الجمعية فى عامها الثامن

الرئيس : موسى ابراهيم منشه

وكيل أول : ابراهيم فرج مسعوده

أمين الصندوق : متاتيا نسيم مرزوق

السكرتير العام : فرج يعقوب أصلان

الأعضاء : باروخ ابراهيم السرجانى ـ باروخ يوسف مسعوده ـ دافيد اسحق ليفى ـ موسى يوسف نونه شالوم نسيم مرزوق ـ فرج موسى دانيال ـ موريس يوسف بيسح ـ يوسف شبتاى عبد الله يوسف فرج الجزار ـ جاك موسى مسعوده

الحساب الختامى

منه — للإيرادات والمصروفات فى العام الثامن — له

جملة		مفردات		البيان	البيان	جنيه	مليم
مليم	جنيه	مليم	جنيه				
			٤٥٦	إعانات زواج نقدية	اشتراكات	٣٨	٩٩٠
			٣	« دافيد موسى منشه (بوابير غاز)	تعهدات الأعضاء الفخريين	٧٠	٥٠٠
٤٥٩				مجموع الاعانات إلى ١٧ فتاة	صدقات على أرواح متوفين	٢٧٠	٣٨٠
					تبرعات عامة	١٩٤	١١٠
					نقوط أفراح	—	—
		١٠	٣٠٠	تقرير العام الماضى والجمعية العمومية	فوائد رأس المال العام الثامن	١٥	٥٠٠
		٤٧	٣٧٥	أتعاب تحصيل			
		٤	٢١٠	ضريبة الحكومة على فوائد العام السابع والثامن			
		١٢	٨٠٥	عمومية ومطبوعات ودمغة وبريد ومشال	العجز - زيادة المصروفات على الايرادات (خصم من رأس المال يراجع الميزانية العمومية)	١٦	٣٨٤
٦٩٠	٧٤			جملة مصروفات العام الثامن			
	١٠			استهلاك اسمى فى أثاث الجمعية			
١٧٤	٦٢			حصة دار الشرع فى الصدقات بالكامل			
٨٦٤	٦٠٥			المجموع	المجموع	٦٠٥	٨٦٤

الميزانية العمومية

الأصول — الخصوم

مليم	جنيه	البيان	جنيه	مليم	البيان
٤٤٠	٦١٧	نقدية الجمعية	٦٣٠	٤٤٠	رأس مال الجمعية
	١٣	الاثاث بعد الاستهلاك			مليم جنيه
				٨٢٤	٦٤٦ رأس المال فى آخر العام السابع
				٣٨٤	١٦ العجز - راجع الحساب الختامى
٤٤٠	٦٣٠	المجموع	٦٣٠	٤٤٠	المجموع

مراقب الحسابات : جاد رحمين زكريا — أمين الصندوق : مناثيا مرزوق

تقرير المراقب

بناء على ما كلفتنى به الجمعية العمومية لجمعية مساعدة الفقيرات على الزواج للاسرائيليين القرائين بالقاهرة بمراجعة حسابات الجمعية قد قمت بمأموريتى وراجعت أبواب الميزانية باباً باباً على الدفاتر المعدة لذلك ووجدتها مطابقة تماماً . وهذه الميزانية تمثل حالة الجمعية فى يوم ٨ ابريل سنة ١٩٤٨ عن حساباتها ؟

تحريراً فى ١١ ابريل سنة ١٩٤٨ — مراقب الحسابات : جاد رحمين زكريا

بيان ما دفعه كل عضو من الأعضاء العاملين والمنتسبين فى العام الثامن

الاسم	اشتراكات	تبرعات
	ص	ص
موسى ابراهيم منشه	١٣٠	٢٤٠
ابراهيم فرج مسعوده	٢٠٠	٢٤٠
متاتيا مرزوق	٦٥	١٠٤٥
فرج يعقوب أصلان	٦٠	٢٧٠
باروخ ابراهيم السرجانى	٦٥	١٨٥
باروخ يوسف مسعودة	٦٠	١٤٥
جاك موسى مسعوده	٦٥	٢٤٠
داود اسحق ليفى	٦٥	١٣٠
شالوم نسيم مرزوق	٦٥	٢٠٠
فرج موسى دانيال	٦٥	١١٠
موريس يوسف بيسح	١٢٠	٧٥٠
موسى يوسف نونه	٦٥	٣٢٥
يوسف شبتاى عبد الله	٦٠	٣٠٥
يوسف فرج الجزار	٧٠	٩٠
يوسف فيتا عبد الواحد	٦٥	٢٠
داود يعقوب مرزوق	١٤٠	١٦٠
باروخ موسى يعقوب مرزوق	٦٥	—
نسيم فرج نسيم	٣٨	٣٥
ايلى وشالوم مناحم وليتو سليم	١٣٠	٣٠
موسى وبركات الطنانى	٦٠	—
حرم شالوم بيسح	٦٥	—
جاك راصون	٣٠	—
حافظ يوسف بيسح	٣٩	٥٥
يوسف موسى بيسح وحرمه	٦٤	٦٥
جاك يوسف بيسح	٦٥	١٠٥
جاد رحمين زكريا	١٥	١٠
يوسف حبيب صالح	٧٠	٥٠
ميشيل روكاش	٣٠	—

الاسم	اشتراكات	تبرعات
	ص	ص
شركة التلميع بالصاغة	١٤٠	—
عبد العزيز متاتيا مرزوق	٣٠	١٠
ابراهيم يوسف كوهين	١٣٠	٦٥٠
يوسف فرج نونا (الجلا)	٦٠	١٠٠
ابراهيم يعقوب كحيل	١٥٠	١٥
باروخ سليمان الجميل	٢٠	—
يوسف ابراهيم السرجانى	٥٥	—
زكى ابراهيم شماس	٦٠	١٠
توفيق متاتيا السرجانى	٧٥	—
دافيد موسى ليفى الحلو	١٠٠	١٠٩
فرج سليم الطنانى	٣٥	١٥
فرج يوسف موسى ليفى	٦٤	٦٠
فرج موسى الجزار	٣٦	٥
زكى يعقوب مرزوق	٣٤	—
زكى فرج اسحق	٢٦	—
شالوم يوسف ليفى	١١٠	١٥
فرج سليم شمويل	٦٠	٢٥
عبد العزيز موسى حقى	١١٠	٤٥
شملا فرج الجزار	٢٨	٣٠
شملا ابراهيم مرزوق	٥٠	١٢٥
فاروق فهمى دانيال	٣٠	١٠
مرزوق متاتيا	٧٥	٢٠
مراد يوسف دباح	١٥٠	٦٥
زكى فيتا كوهين	٧٠	٢٥
موسى باروخ	٤٠	—
حافظ كوهين	٦٠	٣٦٠
موريس فيتا عجمى	٧٠	—
الجملة مطابق للحسابات	٣٨٩٩	

تبرع بما تجود به نفسك في أول يوم عيد الفصح المبارك
لجمعية مساعدة الفقيرات على الزواج للاسرائيليين القرائين

بيان ما دفعه كل عضو من الأعضاء الفخريين فى العام الثامن

الاسم	تعهدات	تبرعات
	ص	ص
بركات ابراهيم الجميل	١٧٠	٢٠
يوسف عبد اللطيف	٣٧٥	١٠٠
فؤاد فرج شماس	١٤٠٠	—
موسى فرج نسنس	٦٠٠	—
ليتو مراد	٧٥٠	١٠٠
باروخ سليمان الجميل	١٤٥	—
ابراهيم روفائيل كوهين	١٧٠	٣٠
ليتو ابراهيم مرزوق الجواهرجى	٣٥٠	٥٥
مراد موسى مراد	٧٥٠	٤١٥
جمعه ليشع	١٨٠	—
شالوم موسى بيسح	٥٠٠	٥٠
جوزيف دباح	١٩٥	—
جاك شماس الجشنجى	١٥٠	٣٠
السيدة استر حافظ عزيال	٢٠٠	٢٠
يوسف جاكمو حييم	١٨٠	٣٠٥
ابراهيم باروخ الجميل	١٥٠	٢٢٥
موريس بركات ابراهيم شماس	٣٧٥	٢٠
فرج ليتو مرزوق	١٧٠	٣٠
يوسف فيتا عبد الواحد	٣٠	٢٠
من أعضاء لم يستمروا فى التعهد	٢١٥	
مطابق لحساب الايرادات	٧٠٥٠	

جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج للاسرائيليين القرائين

شارع العباسية رقم ٨ بمصر

دعوة الجمعية العمومية العادية الخامسة

حضرة العضو المحترم

بعد التحية ـ تنفيذاً للمادة ٢٧ من قانون الجمعية تتشرف بأن ندعو حضرتكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية الخامسة التى ستنعقد فى تمام الساعة السابعة من مساء يوم السبت ٢٢ مايو سنة ١٩٤٨ بمركزها للنظر فى الأعمال الآتية :

١ ــ تلاوة تقرير مجلس الادارة والتصديق عليه

٢ ــ تلاوة حسابات الجمعية عن العام الثامن والتصديق عليه

٣ ــ تلاوة تقرير المراقب عن السنة الثامنة

٤ ــ اختيار مراقب الحسابات للسنة التاسعة

٥ ــ انتخاب ٦ أعضاء لمجلس الادارة بدل يوسف فرج حيينا وبدل الذين انتهت مدة عضويتهم وهم :

١ موسى ابراهيم منشه ـ ٢ فرج يعقوب أصلان ـ ٣ باروخ يوسف مسعوده ـ

٤ جاك موسى مسعوده ـ ٥ موسى يوسف نونه ـ أو اعادة انتخابهم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ؟

القاهرة فى ١٥ ابريل سنة ١٩٤٨

سكرتير الجمعية — فرج يعقوب أصلان

رئيس الجمعية — موسى ابراهيم منشه

بيان الصدقات على أرواح المتوفين
المحصلة فى العام الثامن

رقم الصلاة	الاسم	التاريخ	مكان الصلاة	المبالغ الموضحة بالكشوف الاصلية		مبالغ محصلة بالزيادة		مبالغ لم تحصل	المبالغ المحصلة فعلا	
				مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	مليم	جنيه
	متحصلات من العام السابق			٣١٠	٢				٣١٠	٢
١ /٨	المرحوم مرزوق أمين يوسف مرزوق	٤٧/٣/٢٩	م	٩٥٠	٤				٩٥٠	٤
٢ /٨	« يعقوب فرج عبد الله	٤٧/٤/١٩	م	٣٠٠	٧				٣٠٠	٧
٣ /٨	المرحومة حسنه فرج حيينا أرملة المرحوم سليم يعقوب	٤٧/٤/١٩	م	٥٥٠	٤	٠٥٠			٦٠٠	٤
٤ /٨	المرحوم عميد عائلة شمويل	٤٧/٤/٢٦	م	٠٤٠	٧	١٥٠			١٩٠	٧
٥ /٨	« موسى ابراهيم عبد الواحد	٤٧/٥/١٧	م	٨٥٠	٩	٢٥٠			١٠٠	١٠
٦ /٨	المرحومة قمر نونه زوجة موسى ابراهيم نونه	٤٧/٥/٢٤	م	٩٥٠	٢	٠٥٠			—	٣
٧ /٨	المرحوم يوسف فرج منشه	٤٧/٦/ ٧	م	—	٣			٥٠	٩٥٠	٢
٨ /٨	« ابراهيم الياهو أصلان	٤٧/٦/١٢	ك	—	٢			٥٠	٩٥٠	١
٩ /٨	« رحمين زكريا ليفى	٤٧/٦/١٤	م	٥٤٠	٤	٠١٠			٥٥٠	٤
٨/١٠	« شبتاى الياهو نونو	٤٧/٦/٢١	م	٦٠٠	٣				٦٠٠	٣
٨/١١	المرحومة قمر فرج نونه زوجة موسى ابراهيم نونه	«	م	٣٥٠	٢				٣٥٠	٢
٨/١٢	« فورتنيه فرج ليشع زوجة شالوم مسعوده	٤٧/٦/٢٧	م	٦٥٠	٢				٦٥٠	١٢
٨/١٣	« الآنسة راشيل داود صالح	٤٧/٧/ ٥	ك	٦٥٠	–				٦٥٠	
٨/١٤	« راحيل هارون أرملة المرحوم ليتو يونس	٤٧/٧/١٢	م	٥٠٠	٤			٥٠	٤٥٠	٤
٨/١٥	« نظلى اسحق ليفى أرملة المرحوم موسى فرج السرجانى	٤٧/٧/١٦	ك	٧٠٠	١				٧٠٠	١
٨/١٦	« الآنسة فورتنيه ليشع كوهين	٤٧/٨/ ٩	م	٧٠٠	١				٧٠٠	١
٨/١٧	المرحوم ابراهيم شماس والمرحومة فورتنيه زوجة شالوم مسعودة	٤٧/٨/٢٠	ك	—	١			٥٠	٩٥٠	
٨/١٨	« يوسف مراد درويش	٤٧/٨/٣٠	م	٦٧٠	٤			٥٠	٦٢٠	٤
٨/١٩	المرحومة راحيل يوسف نونو حرم عبد اللطيف	٤٧/٩/ ٦	ك	٢٠٠	٣				٢٠٠	٣
٨/٢٠	المرحوم يافت يعقوب مرزوق	٤٧/١٠/١١	م	٧٢٠	٣			٥٠	٦٧٠	٣
٨/٢١	المرحومة قمر داود صالح زوجة داود دباح	٤٧/١٠/١٨	م	٣٥٠	٤				٣٥٠	٤
٨/٢٢	المرحوم أمين فرج منشه	٤٧/١١/١٥	م	٢٠٠	١٤				٢٠٠	١٤
٨/٢٣	« يوسف يعقوب صالح	٤٧/١١/٢٦	ك	٠٥٠	١				٠٥٠	١
٨/٢٤	« يعقوب فرج أصلان	٤٧/١١/٢٢	م	٠٥٠	٥	١٠٠			١٥٠	٥
٨/٢٥	المرحومة روجينا يوسف مرزوق أرملة المرحوم يوسف داود شمعون	٤٧/١١/٢٩	م	١٥٠	٧	٠٥٠		٢٠٠	—	٧
٨/٢٦	المرحوم موديس ابراهيم موسى بيسح	٤٧/١٢/ ٦	م	٢٦٠	١٤	٠٥٠		٢٠٠	١١٠	١٤

تابع الصدقات على أرواح المتوفين

المحصلة فى العام الثامن

رقم الصلاة	الاسم	التاريخ	مكان الصلاة	المبالغ الموضحة بالكشوف الاصلية		مبالغ محصلة بالزيادة		مبالغ لم تحصل	المبالغ المحصلة فعلا	
				مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	مليم	جنيه
٨/٢٧	المرحوم ابراهيم يوسف باروخ مسعوده	٤٧/١٢/١٣	م	٠٥٠	٧			٢٠٠	٨٥٠	٦
٨/٢٨	« يوسف ابراهيم كوهين	٤٧/١٢/١٣	م	٣٧٠	٥			١٥٠	٢٢٠	٥
٨/٢٩	« ثابت داود صالح	٤٧/١٢/١٧	م	٩٠٠	٢	٥٠			٩٥٠	٢
٨/٣٠	المرحومة فورتنيه فرج مسعوده زوجة باروخ ليشع	١ /١/ ٤٨	م	٦٥٠	٢٧		٣		٦٥٠	٣٠
٨/٣١	« راحيل حيينا زوجة ليشع سليمان	١ /١/ ٤٨	م	٨٠٠	٥			٢٥٠	٥٥٠	٥
٨/٣٢	« الآنسة لوله موسى ابراهيم حيينا	٤٨/١/١٧	م	٤٠٠	٢				٤٠٠	٢
٨٣/٣	« زهره عبد الله الشامى أرملة المرحوم الياهو حيينا	٤٨/١/٢٤	م	٣١٠	٢			٢٥٠	٠٦٠	٢
٨/٣٤	المرحوم حافظ عزيال	»	م	٣٠٠	٢				٣٠٠	٢
٨/٣٥	« عبد الله الجميل	٤٨/١/٣١	م	—	٥				—	٥
٨/٣٦	« موسى الحلو	٧ /٢/ ٤٨	م	١٥٠	٣				١٥٠	٣
٨/٣٧	« موسى كوهين	»	م	—	٦				—	٦
٨/٣٨	« نسيم مرزوق	»	م	١٠٠	٥				١٠٠	٥
٨/٣٩	المرحومة راحيل معتوق أرملة المرحوم ابراهيم التفاحى	٤٨/١/٢٤	م	٦٥٠	-				٦٥٠	
٨/٤٠	المرحوم مرزوق أمين يوسف مرزوق	٤٨/٢/١٩	ك	٥٠٠	-			١٠٠	٤٠٠	
٨/٤١	المرحومة أستر داود فرج ليشع حرم حبيب الطويل	٤٨/٢/٢٠	ك	٦٠٠	-				٦٠٠	
٨/٤٢	« استر داود زوجة يوسف امين عزيال	٦ /٣/ ٤٨	م	٨٥٠	٢٠				٨٥٠	٢٠
٨/٤٣	« خميسة يعقوب أرملة يوسف موسى ليفى	٤٨/٣/١٣	م	—	٧	٥٠		١٠٠	٩٥٠	٦
٨/٤٤	« حسنه حيينا أرمله سليم يعقوب	٤٨/٣/١٤	ك	٩٢٠	-				٩٢٠	
٨/٤٥	« أستر داود حرم حبيب الطويل ورجينا ليشع حرم ابراهيم طويل	٤٨/٣/١٨	ك	٣٠٠	١				٣٠٠	١
٨/٤٦	المرحوم يعقوب الياهو مسعوده	٤٨/٣/٢٠	م	—	١٥				—	١٥
٨/٤٧	« يوسف فرج بندح	»	ك	١٨٠	١				١٨٠	١
٨/٤٨	« ليتو موسى كوهين	٤٨/٣/٢٧	م	—	١١				—	١١
	مطابق للوارد بالميزانية		•	٣٢٠	٢٦٨	١٧٠	٣	١٧٥٠	٣٨٠	٢٧٠

• م - منزل
ك - كنيس

بيان أسماء حضرات المتبرعين (مع حفظ الألقاب) فى العام الثامن

ومقدار ما دفعه كل منهم — وقد اقتصرنا على بيان أسماء من تبرعوا بأكثر من ٢٥ قرشاً طول السنة

(ملحوظة : هذا البيان مأخوذ من كشوف التبرعات . ونظراً لشدة تشابه أسماء أبناء الطائفة أو عدم إيضاح اسم المتبرع بالضبط أو بالكامل فقد تضاف مبالغ باسم شخص إلى آخر أو قد يهمل بدون قصد ذكر اسم متبرع - ولا علاقة لهذا البيان مطلقاً بميزانية الجمعية) .

	ص
ابراهيم اسحق قدسى	٢٥
« الياهو مرزوق (حرم المرحوم)	٣٥
« امين عزيال	٤٠
« باروخ السرجانى	٤٥
« « كوهين وحرمه	٢٥
« حييم صالح وحرمه	٦٠
« داود دباح	٣٠
« « حسنى	٥٠
« درويش	١٠٠
« سليم وحرمه	٧٥
« عبده فرج عبد الله	٧٥
« فرج حيينا	٤٥
« « عبد الله	٩٠
« « ليفى (شركة)	٢٥
« « نونه	٢٥
« فيتا عبد الواحد	١٦٥
« « كوهين	٥٠
« موسى بيسح	٥٠٠
« « منشه (دكتور)	٢٥
« يعقوب أصلان	٦٠
« « الجميل	١١٠
« « فرج عبد الله	٢٢٠
« يوسف باروخ دباح (حرم المرحوم)	٥٠
« « داود	٥٥
« « عبد الواحد	١٢٠
« « نونه	٢٥
استر موسى نونه	٣٠

	ص
اسكندر موسى فيروز	٤٠
أصلان ابراهيم أصلان	٣٠
الفريد امين منشه وحرمه	١٠٠
الفريد مراد	٥٠
الفريد موسى عبد الواحد	٥٠
اميل ليتو كوهين	٤٠
امين الياهو طحان	٢٥
امين فرج منشه (حرم المرحوم)	٥٠
« « « (أولادالمرحوم)	١٠٠
« « « (المرحوم)	٤٥
امين موريس بيسح	٥٠٠
« يوسف ليشع	٢٥
« « مرزوق	١٣٥
ايرين وجاك يوسف حيينا	٧٠
ايلى شبتاى نونو	٢٥
« عبده عبد الله	٦٠
« فيتا طويل	٣٠
« مراد موسى وحرمه	٢٥٠
« يوسف ليتو مرزوق وحرمه	٥٠
« « موسى ليفى	٢٥
باروخ خضر السبيع	٢٥
« فرج العسال	٦٠
« ليتو هارون	٩٠
« هارون (حرم المرحوم)	٩٠
« يوسف مرزوق (دكتور)	٣٠
« « ليشع (عائلة)	٥٠٠
بركات داود فرج ليشع	٩٠
« عبده عبد الله	٤٠
« موسى الطنانى	٧٥

	ص
بنوا ليتو سياهو	٧٥
« « كوهين	٨٠
« موسى مسعوده	٢٥
« يوسف منشه	٥٠
بنك التسليف الزراعى	٢٠٠
بنك مصر	١٠٠
توفيق الياهو الجزار	١٠٠
« موسى نونه	٥٥
« يوسف صالح	٤٠
توتو يوسف مرزوق	٧٥
ثابت داود صالح (حرم المرحوم)	٥٠
ثابت عبد الله الأفرنكى	٤٠
« عبده عبد الله	٤٠
« موسى السرجانى	٣٠
« سليم موسى	٢٥
« يوسف سليم	٣٥
جاك سليم شمويل	٤٥
« عبد الله الأفرنكى	٢٧
« فرح شماس (الجواهرجى)	٢١٠
« ليتو الافرنكى	١٣٥
جبر باروخ مسعوده (الخبير)	١٠٠
حافظ ابراهيم حيينا	١٣٠
« الياهو حيينا	٣٠
« مراد	٥٠
« يوسف منشه وحرمه	٧٠
حبيب ابراهيم المحامى	١٠٠
حبيب اسحق وحرمه	٤٥
« موسى الطنانى	٥٠

	ص
حبيب ليتو طويل	٣٠
« يوسف صالح	١٠٥
« « طويل	١٢٥
خضر يعقوب	٤٥
دافيد ابراهيم جميل	٤٥
« زكى ليشع	١٠٠
« ليشع سليمان وحرمه	٣٥
« فرج ليشع «	٥٠
« موسى الأفرنكى «	٢٥
« موسى منشه «	٦٠
« يوسف عبد الله	١٠٠
رالف جرين	٥٠
رحمين فرج ليفى	١٠٠
ريفولى	٥٠
زكريا يعقوب	٦٠
زكى امين يوسف	٢٥
« موسى درويش وحرمه	٦٠
« باروخ السرجانى	٢٥
« « ليشع	٥٠
« دافيد اسحق	٣٥
« دافيد فرج ليشع	٣٠
« شبتاى نونو	١٣٠
« فرج ابراهيم نونه	٢٦٠
« « ليشع	٣٠
« كوهين (حرم المرحوم)	٤٥
« ليشع سليمان	٦٠
« موسى القدسى	٣٠
« « درويش	١١٠
« « مرزوق	١٠٥
« يعقوب أصلان	٣٥
« يهودا منشه	٤٥
« يوسف شماس	١٥٠
« رحمين	٣٠
« امين يوسف	٤٥
ساسون قدسى	٤٠
سعد موسى الحلو	٣٠

	ص
سلطانه فرج صالح	١١٠
سليم ابراهيم نونو	٣٥
« خضر الطنانى	٤٢
« حبيب الياهو ليشع	٥٠
« فرج شمويل	١٠٠
« كحيل	٣٠
شالوم ابراهيم مسعوده (أولاد)	٦٥
« داود فرج ليشع وحرمه	١٧٥
« روبين سليم	٦٥
« عبد اللطيف	٥٠
شحاته سليم	٨٥
شمعون بنيامين	٣٥
شمويل الياهو الجزار	٤٥
شيكوريل	٥٠
طوبيا ليفى (الحاخام الأكبر)	٢٧٠
عادل امين	٣٠
عبد العزيز حبيب ليشع	٦٠
« « مراد وحرمه	٧٥
عبد الواحد (اخوان)	٥٠٠
عبده اسحق الجزار	٤٠
« « ليفى	٣٠
« « مسعوده	١٨٠
« الياهو الدباح	٣٠
« ثابت الأفرنكى	١٠٥
« فرج ليشع	٤٠
« « الجميل	٤٠
« موسى دانيال	٥٥
« يوسف حقى	٢٥
عمانويل موسى مسعوده	٢٥
فاعل خير	١٠٠٠٠
« « آخر	٢٥٥
فرج ابراهيم فرج حيينا	٢٥
« « كوهين	٥٥
« اسحق الجزار	٤٠
« ليشع سليمان	٤٠
« عبد الله الجميل	٣٣٠

	ص
فرج عبده فرج عبد الله	٤٠
« ليشع سليمان	٥٥
« موسى ابراهيم شماس	٥٥
« « نونه	٥٥
نسيم ليفى	٥٠
« يعقوب الأفرنكى	٣٥
« « داود	٨٠
« « صالح حرم المرحوم	٣٠
« يوسف حيينا	١٤٠
« « معتوق	٢٥
فؤاد « بيسح	٤٥
فيتا ابراهيم ليشع	٢٥
فيتا يعقوب الجميل	٣٥
« يوسف عبد الواحد	١٥٠
« « « (أولاد)	٥٠٠
فيكتور ابراهيم كوهين	٣٠
« زكى ليفى	٢٥
« ليتو موسى توفيق	١٠٠
فيكتور موسى عبد الواحد	٢٥
فيلكس ليتو كوهين	٤٠
كشافة الاخوان	٥٥
كليمان زكى ليشع	١٥٠
« فيتا عبد الواحد	٩٥
لازار يافت	٢٥
ليتو ابراهيم كوهين	٣٠
« « نونا	٢٥
« داود دباح	٣٠
« « صالح	١٠٥
« عبد الله الأفرنكى	١٠٠
« فرج الأفرنكى	٣٠
« « مسعوده	٨٠
« « سياهو	٣٠
« « ليشع	٤٠
« فيتا كوهين	١١٥
« موسى الطحان	٣٠
« « بيسح	٢٥

	ص
ليتو موسى كوهين حرم مرحوم	١٣٥
« « ليفى	٥٥
« يعقوب الأفرنكى	٥٠
« يوسف القدسى	٣٣٠
« « سياهو	٥٠
ليشع امين وحرمه	٥١٥
« زكى بيسح	٢١٠
« سليمان	١٠٠
« فرج ليشع	٥٠
« كوهين (أنجال المرحوم)	٦٠
مراد الياهو شمعون وحرمه	١٠٥
« فرج بك	١٠٠
« ليتو هارون	٩٠
« يهودا منشه	٥٥
« يوسف القدسى	٥٠
« « ليفى	٤٠
مرزوق يوسف مرزوق	٧٥
متاتيا مرزوق (أنجال)	١١٠
« « (حرم)	٢١٠
مارى ليشع كوهين	٣٠
« وملكه موسى نونه	٥٠
موريس ابراهيم نسيم	١٧٥
« داود الدباح	٤٠
« روفائيل كوهين	٣٠
« فرج الجزار	١٧٠
« ليتو بيسح	٢٥
« « كوهين	١٠٠
« مراد وحرمه	١٠٠
« يوسف كوهين التفاحى	٣٥
موسى ابراهيم حيينا	٣٥
« « دانيال	٤٠
« « عبد الواحد حرم مرحوم	١٢٠
« « مرزوق وحرمه	١٣٥
« الدباح (حرم المرحوم)	٢٥
« باروخ السرجانى	٢٥
« خضر سياهو وولده خضر	١٦٠
« دافيد موسى منشه	٥٠

	ص
موسى دانيال	٧٠
« داود حسنى	٢٥
« الحلو (حرم المرحوم)	٢٥
« عبد الله الشماس	٣٠
« فرج السرجانى أولاد المرحوم	١٠٠
« « حيينا	١٢٥
« فيتا أصلان	٦٥
« « عبد الواحد	٢٥
« مراد موسى	٣٤٠
« يوسف مسعوده	١٧٠
نجيب وثابت يعقوب	١٠٩٥
نازلى طويل	٣٠
نسيم زكى مرزوق	٦٥
« يوسف مرزوق	٥٥
يافت ليتو يعقوب الأفرنكى	٣٠
« مرزوق (المرحوم)	٢٥
« نسيم مرزوق	١١٥
يعقوب ابراهيم أصلان	١٠٠
« « زكريا	٣٠
« اسحق الشامى	٦٠
« الياهو الجزار	٨٥
« الياهو مسعوده عائلة المرحوم	٤٠٠
« باروخ الجميل	٦٠
« حيينا (حرم المرحوم)	١٤٠
« داود شمعون حرم المرحوم	١١٥
« عبد الله الشماس	٥٢
« فرج أصلان أولاد المرحوم	١٠٠
« « أيوب شماس	٦٠
« « شمويل	١٥٠
« « عبد الله حرم المرحوم	٢٢٥
« ليتو الجميل	٢٥
« مراد مرزوق	٨٠
« يافت	٧٠
« يوسف شماس	٥٠
يوسف ويهودا السرجانى	٦٥
يهودا موسى كوهين	٤٠
« ليشع كوهين	٢٥

	ص
يوسف ابراهيم بيسح	٤٠
« « عبد الواحد	٦٠
« « درويش	٤٠
« « كوهين (حرم المرحوم)	٦٥
« « مسعوده	٤٠
« الياهو أصلان (المحامى)	٤٠
« « شمعون	٩٠
« « طحان	٦٠
« « كوهين	٥٥
« امين عزيال	١٢٥
« « مرزوق	٣٠
« باروخ مراد	٣٠
« حجاج مسعوده الصيدلى	٥٠
« داود الدباح	٣٠
« « صالح	٣٠
« « فرج ليشع	٤٠
« رحمين زكريا	٢٥
« سليم شمويل	٨٥
« سليم ليفى	٣٠
« « موسى ليفى	٣٠
« عبده فرج عبد الله	١٠٠
« فرج بندح (عائلة المرحوم)	١٠٠
« « حيينا وحرمه	١٢٠
« « صالح وحرمه	٥٥
« « منشه (حرم المرحوم)	٣٠
« كمال	٤٠
« ليتو كوهين	١٤٠
« « موسى بيسح	٤٠
« « يونس	١٤٠
« ليشع سليمان	٥٥
« متاتيا مرزوق	٢٥
« مراد درويش أولاد المرحوم	١٠٠
« « « حرم المرحوم	٥٠
« موسى القدسى	٥٠
« « منشه (دكتور)	١٢٥
« يعقوب صالح حرم المرحوم	٣٠
« نسيم مرزوق (أنجال المرحوم)	٣٠

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (المدة من أول مارس الى آخره سنة ١٩٤٨)

استر انثى بنت رفايل كوهين ٣٠ سنة

برته انثى بنت مراد ابراهيم دانيال ٣ سنة

يوسف ذكر بن فرج كوهين (أبو العسل) ٥٢ سنة

زوزو انثى بنت يوسف موسى (خميسه) ٥ سنة

انيسة انثى بنت يعقوب ناروز أيلى يوسف موسى خميسة ٦٠ سنة

روجينا انثى بنت داود اسحق ليشع أرملة ابراهيم الطويل ٧٥

يعقوب ذكر ابن الياهو مسعوده ٦٠ سنة

يوسف ذكر ابن حافظ يوسف موسى حينه ١ سنة و٣ شهور

يوسف ذكر ابن فرج بندج ٧٤ سنة

فلور انثى ابنة مراد داود ليشع ٤ شهور

مولودة ميتة انثى بنت خضر موسى سياهو ٦ شهور رحمية

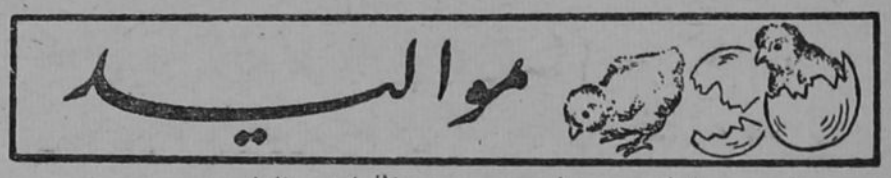

يوسف وسليمان : ابنا ليشع عبد اللطيف الياهو

ابرهام بن يافت ابراهيم موسى مسعوده

فرج بن يوسف فرج يعقوب الأفرنكى

زكى وموسى : ابنا جاك موسى الياهو قيد متأخراً

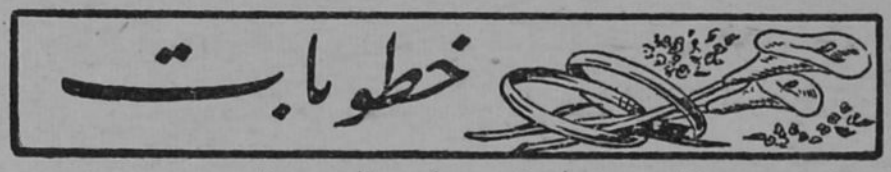

باروخ (بركات) فيتا يعقوب ليفى والست مارى عبده يوسف

ليتو موسى يوسف راصون والآنسه فورتينيه فرج الياهو حينه

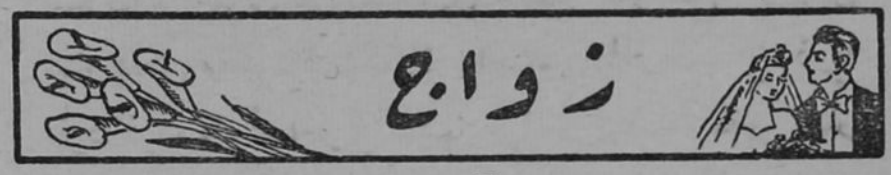

يوسف يعقوب حينه والآنسة فورتينيه جمعه ليشع سليمان

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

مآسى الحيـــــــاة

فى أوائل القرن الحالى كان العداء للسامية على اشده فى الاراضى البلقانية عامة وفى البلاد الرومانية خاصة .

وقد تأثرت تجارة اسحق ابراموفتش احد اسرائيلى مدينة بوخارست تأثراً عميقاً من جراء موجة الاضطهاد العنصرى الذى اخذ يجتاح البلاد فى ذلك الوقت .

ومما زاد الطين بلة موت زوجته بعد مرض طويل انفق خلاله جزءاً كبيراً من رأسماله المتواضع .

ويا ليت الموت قد وقف عند هذا الحد ، بل انه تعداه الى ولده وفلذة كبده الوحيد جاك الذى كان سلوته فى وحدته . . إذ أنه مات ولم يتجاوز السابعة من عمره بعد مرض لم يمهله إلا يومين اثنين . . فكانت الطامة الكبرى وكاد والده المسكين يجن من فرط الحزن والأسى لولا أن تداركته عناية الرحمن فهدته الى مغادرة البـــلاد هرباً من الاضطهاد ونسيانا لذكرياته المريرة وحسراته المضنية الأليمة .

غادر البلاد وظل يطوف بالدول البلاقنية . . متنقلا من بلدة الى أخرى حتى انتهى به المطاف الى مدينة سالونيك وكانت تابعة للدولة العثمانية إذ ذاك فعزم على الإقامة فيها لقرب نفاذ ما كان معه من نقود من جهة ، ولما تتمتع به الجالية الاسرائيلية هناك من جهة أخرى من حرية موفورة إذا ما قورنت بمدن الدول المجاورة .

واستأجر غرفة متواضعة بالدور الأرضى من أحد منازل حى اليهود التى تخيم على ساكنيها شبح الفقر . . . ولم تمض مدة طويلة حتى زاول مهنة كاتب عمومى بجوار منزله وقد دفعه الى هذه المهنة المامه بعدة لغات قراءة وكتابة وحاجته الماسة الى عمل يرتزق منه ما يقيم أوده ويسرى عنه همومه وأحزانه وسرعان ما تعرف عليه اهل الحى واندمج معهم ولقبوه بالحاخام .

ومرت الأيام تلو الأيام ، والشهور عقب الشهور ، والحاخام قانع بقليل ربحه من عمله الهادىء الذى وجد فيه عزاء لنفسه المضطربة وتسلية لأفكاره الحزينة ووحدته الموحشة ونسياناً لذكرياته الأليمة .

واستيقظ الحاخام مبكراً على غير عادته فى صباح يوم من ايام الآحاد وأحس فى قرارة نفسه بما يدفعه الى الخروج فى هذا البكور الى عمله . واستجاب لهذا الاحساس فنهض من توه وتناول قليلا من الفطور ثم حمل عدة المهنة ، أو بعبارة اوضح منضدته الخشبية بما عليها من مقعد وورق وأقلام وحبر وما إلى ذلك . وأخرجها الى مكانه المختار بجوار باب المنزل ثم استوى على مقعده إلى مكتبه المتواضع ثم جعل يتلو بعض مقطوعات الصلاة واختتمها بالترحم على ذويه فرداً فرداً . . ثم اخرج كتيب مزامير داود وطفق يتلو مزموراً مطلعه « اللهم ارحمنى » وما كاد ينتهى من تلاوة هذا المطلع حتى رأى صبياً صغيراً لا يتجاوز السادسة من عمره يقبل عليه ويقول :

صباح الخير يا حاخام

ـ صباح الخير ياولدى

ماما عاوزه تكتب لها جواب .

ـ طيب وجبت معاك القرش

ـ ماعندهاش القرش .

شىء بسيط وتقدر تدبره بسهولة . روح هات قرش وانا اكتب الجواب .

واكتأب وجه الطفل وأدار ظهره وعاد من حيث أتى كما عاد الحاخام الى تلاوة مزموره . . وما ان تلا مطلعه « اللهم ارحمنى » حتى قطع تلاوة المزمور قائلا :

وكيف يرحمنى الله وأنا لا ارحم هذا الطفل وأمه ؟

أليس من الجائز جداً انهما فى شدة الحاجة الى كتابة خطابهما ؟ .

ثم ماذا يضيرنى لو أنى كتبته لهما بدون مقابل ؟.

انه لن يكلفنى أكثر من قصاصة ورق . . لا لا ، لابد من كتابته . .

ونادى على الطفل فعاد مستبشراً فرحاً ونظر إليه الحاخام فى حنان وسأله عن اسمه فقال جاك . . . فاضطربت نفس الحاخام لدى سماعه هذا الاسم الذى عاد به الى ذكرى زوجه العزيزة وابنه جاك المحبوب الذى فقده فى مثل سن هذا الطفل وكادت قوى الرجل تخور ، لولا أنه تجلد وقال للطفل :

ـ أدينى حا كتب الجواب عشان خاطركم .. وماما عاوزه تكتبه بقه لمين.

ـ لالياهو النبى.

سمع الحاخام هذه الإجابة فثارت نفسه ونظر الى الطفل فى حنق وغيظ وصاح به قائلا : انت جاى تضحك على وتستهزأ بى ؟

وحملق فى عينى الصبى علّه يستشف خلالهما ما تخفيه من خبث او فكرة بعيدة فلم ير إلا صفاء تاما ينم عن براءة تامة خالصة وطوية سليمة ولم يسعه أمام ذلك إلا أن يتفاهم مع هذا الولد الصغير على مايريد بالتفصيل فعلم ان الصبى يتيم وقد مات أبوه وتركه مع أمه وحيدين على فقر مدقع ولا عائل لهما مما اضطر الأم المسكينة على وهنها وضعفها إلى الجهاد والكفاح

غير أن فقرهما صار من سيء الى اسوأ حتى ان الأم كثيراً ماكانت تبيت على الطوى اقتصاداً وتوفيراً لإطعام ابنها وكانت الحالة على أشدها فى الاسبوع الأخير حتى إذا كانت الليلة الماضية قدمت الأم لابنها آخر كسرة خبز وقليلا من الملح ، ولما أبدى عدم كفايتها لإشباع جوعه بشرته كعادتها بقرب مجيء الفرج لهما ، فسألها عما هى صانعة إذا لم يأت هذا الفرج غداً وقد نفد الخبز المقدد قالت : نكلف ساعتئذ الحاخام بكتابة خطاب إلى الياهو النبى فيأتينا الفرج من عند الله حالا .

ولما استيقظ الطفل فى الصباح وحاول إيقاظ أمه غير مرة لاطعامه وجدها فى نوم عميق فنهض باحثاً عن طعام يأكله فلم يجد شيئاً وعندئذ تذكر ما قالته له أمه فخرج مسرعا إلى الحاخام يستكتبه الخطاب ويعود فتكون قد استيقظت أمه .

فلما أدرك الحاخام هذه التفاصيل توجس خوفاً وسأله :

ـ طيب مالاحظتش حاجة وانت بتصحى أمك ؟

كانت يديها باردة .

ـ باردة ؟

أيوه علشان الأودة برد جداً .

سمع الحاخام هذا الكلام فشغلته الوساوس وقام حالا وأجلس الصبى على مقعده وقال له طيب، خليك هنا علشان حا كتب الجواب وارجع لك .

ثم تركه ودخل الى غرفته وعاد إليه بعد قليل حاملا معه خبزاً وجبنا وضعهما امامه وقال له :

ـ ادينى خلاص كتبت الجواب وبعته قام جانى الفرج عيش وجبنة كثير . . كل انت بقى وانا راجع لك حالا . .

فتهلل وجه الطفل وأخذ يلتهم الطعام التهاماً أما الحاخام فقد اصطحب بعض جيرانه وذهب معهم إلى بيت الطفل بعد أن أطلعهم على أمر هذا الصبى وما يشغله . وما ان وصلوا إلى المنزل ودخلوا الغرفة حتى وجدوا الأم المسكينة ممدة على فراشها شاحبة الوجه متصلبة الجسم وقد فارقت الحياة .

نعم ماتت المسكينة ولم يتحمل جسمها الضعيف شدة البرد والجوع زيادة عما تحملته .

وخيمت رهبة الموت عليهم وساد السكون لحظة الى ان رفع الحاخام يديه الى السماء وقال : « اللهم ارحم هذه الأم الحنون واسكنها فسيح جناتك » .

ثم اتجه نحو اصحابه وقال والدمع يسيل على خديه :

تعلمون ولا شك انى فقدت من سنتين ابنى جاك وكان فى مثل سن طفل المسكينة بل وسميه ايضا فمن يكون أولى منى تربية هذا اليتيم ؟ انى اعاهدكم أمام جثمانها الماثل أمامنا بتكفلى بتربيته وتنشئته كأنه ابنى تماما .

وقد بر الحاخام فعلا بما وعد وشب الطفل رجلا بكل معانى الكلمة وكان بدوره خير سلوى وعون للحاخام فى شيخوخته .

اقتباس

أمين الجميل

طائفة الاسرائليين القرائين

بالقـــاهرة

كشف ببيان أملاك الطائفة عام ١٩٤٧

رقم	نوع الملك	عنـــوانه	ملاحظـــات
١	منزل	١ عطفة جوهرة حارة اليهود القرائين	مدرسة الروضة
٢	»	٣ عطفة اليهود القرائين	
٣	»	٢٨ عطفة اليهود القرائين	اشترى من حبيب يوسف صالح وشريكه ١٥٠٠ جنيه
٤	٤ ط	٤ حارة خميس العدس	للوقف هبة يوسف فرج حيينه
٥	منزل	٤ درب كنيس اليهود القرائين	اشترى من بطريركية الأقباط
٦	»	٦ » » » »	الفرن الكاشير
٧	»	٥ » » » »	
٨	»	١ عطفة كنيس اليهود القرائين	اشترى من نجيب جرجس
٩	»	٩ و ١١ درب كنيس اليهود القرائين	الملجأ الخيرى
١٠	»	١٣ » » » »	
١١	أرض فضاء	١٨ و ١٩ » » » »	
١٢	منزل	١٨ » » » »	مدرسة البنين
١٣	»	٣٧ عطفة اليهود القرائين	
١٤	»	٤ عطفة منشة باليهود القرائين	
١٥	»	٦ » » » »	
١٦	»	٨ » » » »	
١٧	فرن	٨ » » » »	
١٨	كنيس	٢٠ درب كنيس اليهود القرائين	
١٩	»	٢٥ شارع سبيل الخازندار	
٢٠	المقابر	أرض المدافن بالبساتين	
٢١	نصف دكان	بالصاغة بالباب الوسطانى	
٢٢	دكان	» » الأول	بيعت ودفع عنها عربون
٢٣	»	» » الوسطانى	

اثار حضارة الفراعنة فى حياتنا الحالية

العادات المصرية القديمة الباقية إلى الآن

ونحن إذا تركنا هذا كله جانبا ويممنا شطر الأرضى المزروعة والحقول الواسعة رأينا فيها ما يدهشنا . فالحقول تقسم الآن إلى مربعات صغيرة لتسهيل ريها بنفس النظام الذى كان يسير عليه المصريون القدماء منذ عصر ما قبل التاريخ . ونجد الحقول وقد انتظمت المحراث وتوارثته عن المصريين القدماء ولم تغير ، مع توالى العصور عليه ، لا من شكله ولا من طريقة استعماله . كما نراها تنتظم الشادوف بشكله المتعارف عند المصريين القدماء أيضا، يقوم على استعماله الفلاح المصرى الحديث كما كان يقوم سلفه العظيم على استعماله منذ آلاف السنين . فإذا نما الزرع واشتد عوده وآن أوان حصاده ، فطريقة قطعة هى بالمنجل وهو نفس المنجل الذى كان يستعمله المصريون القدماء بشكله المعروف الذى أخذناه عنهم . وطريقتهم فى التذرية هى نفس الطريقة التى نستعملها نحن الآن كما أن الأداة التى نستعملها فيها ، وهى المذراة هى بعينها لم تتغير منذ عصور قدماء المصريين طبقا لما نراه مرسوما على جدران المقابر .

ونحن إذا سرنا على جسور القرى نرى صفوفا من الرجال والماشية والدواب وهى تسير فى الأفق البعيد ، فتعيد إلى ذاكرتنا مناظر الصفوف الطويلة المشابهة المرسومة على جدران المقابر والآثار ومما يزيد هذه الصورة حركة وقوة وحياة ما نراه يرفرف فوق رؤوسنا من طيور، فهنا نجد الإلهة المصرية القديمة نخبيت ترفرف على شكل غراب . وهناك يطير الإله حوريس على شكل صقر كبير ، وعلى مدى البصر يسير الإله نوبيس على شكل ابن آوى ، فيختبىء فى الأودية والسهول . وعند موطىء أقدامنا نرى خبر يسير متمهلا فى شكل جعل صغير ، وهناك تحت الشجرة المقدسة نرى الإله خنوم يرقد تحت ظلها فى هيئة كبش كبير . وهكذا فى كل جانب من جنبات الوادى وسهوله نرى الحروف والعلامات الهيروغليفية تقفز بيننا ، تذهب وتجىء كأنها نقوش معبد فرعونى قديم قد عادت اليها الحياة فجأة بقوة ساحر عظيم .

وهكذا تتالى أمام أعيننا فى مصر الحديثة صور مختلفة يخيل الينا معها أن رسوم جدران المقابر قد تحولت فى لحظات إلى رسوم حية و « تابلوهات » مجسمة تنبض بالحياة .

فنحن ، كما رأينا ، أن نعيش فى نطاق تركة خلفها لنا القدماء ، تشدنا اليها سلسلة من التقاليد والعادات ومختلف الأشياء التى تربطنا بها ربطاً وثيقا لا نجد إلى فصم عروته سبيلا . فنحن كما كنا وسنظل دائما أبناء للفراعنة ، وإنا بهذه التركة بكل ما فيها من محاسن وعيوب لجد فخورين .

نمت

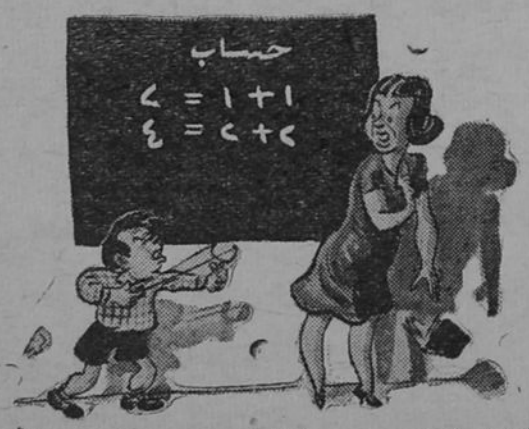

الطفل لمعلمته — يا لله قولى دلوقت يا أبله واحد وواحد يبقوا ثلاثة . . . أيوه ولا لأ

كذبة ابريل

كانت ليلة من ليالى الشتاء الأخيرة التى يحلو فيها السمر وكان الجو فيها هادئا يشجع الانسان على التمادى فى الحديث والسمر ، وكانوا بعضا من الأصدقاء وقد جلسوا فى شبه دائرة فى غرفة الجلوس فى منزل أحدهم وهم يتبادلون مختلف الأحاديث وأخـــذ أحدهم يروى بعض « المقالب » التى سمع عنها لمناسبة قرب حلول شهر أبريل الذى يسميه الناس شهر الكذب . . .

وكان دودو يسمع ذلك الحديث وهو يمصمص شفتيه كأنه لا يعجبه ولا يهضمه حتى إذا وجد أن المتحدث قد سكت برهة عن الكلام ليخرج علبة سجائره ويشعل منها واحدة لنفسه تكلم هو منتهزاً تلك الفرصة وهو يقول ـ ولكنى أعتقد أنه فى امكان الانسان منا أن يحتاط فلا يكون عرضه لمقلب من تلك المقالب التى تدعى حدوثها

ونظر اليه المتحدث كأنه يراه لأول مرة قبل أن يتمم حديثه الأول قائلا

ـ وعلى العموم أنا لا أدعى أن كل انسان يقع فريسة لذلك الشهر من السنة ولكنى أؤكد أنه اذا كانت هناك مؤامرة محبوكة بإتقان فقلما يفلت الانسان منها

وحاول دودو أن يتكلم ولكن أصوات أصدقائه الآخرين طغت على صوته طالبة عدم تعكير الجو بهذه المجادلات وأمسك أحدهم ناحية الحديث متجها به إلى طريق آخر

وانفرط عقد الاجتماع وانصرف كل إلى منزله لينال قسطه من الراحة وسهر القدر فى تلك الليلة ليضع الخطط اللازمة فى تدبير لعبته الساخرة

ومضت أيام على تلك الليلة وعاد دودو يوما إلى منزله فوجد رسالة زرقاء اللون فى انتظاره فأخذ يقلبها بين يديه عساه يعرف باعثها ثم دخل غرفته وأغلق الباب عليه ليقرأها وحده دون مزعج أو دخيل

« عزيزى دودو »

انى أعلم جيداً انه ما كان لى أن أكتب لك شيئاً أو أخط لك حرفا وخصوصا ولم أعتد أن أكتب لك قبل الآن ولكن ماذا أفعل وقد غلبنى برودك وهزمنى سكوتك إذ قد اعتدت أن ترفع رأسك كلما مررت تحت نافذتى فأتصنع أنا الدلال وأغلق النافذة وأدخل حتى إذا ما وصلت آخر الحارة وأدرت رأسك ثانية وجدت انى قد أعدت فتحها ووقفت مكانى مرة أخرى فتشير إلى بيدك وأنت تدخل المنحنى لتختفى عن ناظرى حتى اليوم التالى لتكرر تلك العملية التى انقطعت منذ أسبوع إذ أصبحت تسير تحت نافذتى دون أن تعبأ حتى بالنظر نحوى ففهمت انك متألم من جهتى لأنى قابلتك وجهاً لوجه داخل محل جروبى ومع ذلك فلم أبادلك التحيـــة بل أسرعت خارجه كأنما يطاردنى الشيطان . . .

ولقد حاولت أنا أيضاً ألا أعبأ بك ولكن ما أن مضى أسبوع حتى وجدت انى لا أستطيع الصبر على تلك الحال وخصوصا وأنت لا تعرف السبب الذى جعلنى لا أبادلك التحية واضطرنى الى الخروج سريعا فى ذلك اليوم ! ! . .

وعلى ذلك فقد رأيت أن أكتب لك هذا الخطاب طالبة منك انتظارى فى ركننا المعهود بحديقة الأندلس بعد باكر الخميس الساعة الحادية عشر صباحا لأشرح لك عذرى ولتعرف انه ما كان يجدر بك أن تغضب سريعا قبل أن تسألى وتعرف السبب ، وإلى أن يحين ذلك الوقت اليك قبلات ؟

م

الثلاثاء ٣٠ مارس

ولما انتهى دودو من قراءة الخطاب تذكر أن أصدقاءه أخذوا يتهكمون عليه بعد حادثة جروبى وأنه راهن أحدهم على أنه لن يكلمها حتى تكلمه هى وها قد صحت نظريته

فليقابلها فى ذلك الميعاد ليعرف السبب أولا فربما أخطأ فى حقها ثم ليغيظ أصدقاءه ويبرهن لهم انه ما يزال كما هو « دون جوان » فى ميادين الحب . . .

وأتى يوم الخميس فبكر دودو فى الذهاب إلى حديقة الأندلس وجلس فى المكان الذى اعتاد أن يقابلها عنده وهو يفكر كيف يبدأ الكلام وكيف يتصنع الغضب ثم نظر فى ساعته فوجد أن ميعادها قد قرب وأنه سيراها بعد حوالى عشر دقائق . . .

وبينما نظره متجه ناحية الطريق الذى اعتادت أن تأتى منه وإذا « بالجرسون » يتجه ناحيته حتى إذا وصل إلى مائدته قدم له خطابا أزرق اللون ذكره بذلك الذى وصله منذ يومين . . .

ووجد دودو اسمه على الغلاف بنفس الحبر وبنفس الخط السابق فاستنتج أن الخطاب منها وظن أنها ربما لم تستطع الحضور فأرسلت اعتذارها حتى لا يغضب منها أو يقلق عليها . . .

وسرعان ما أخذ يعمل بهمة فى فتح الخطاب وقد تناوبته الهواجس وإذا به يجد أنه لا يحتوى إلا على رقعة واحدة مكتوب عليها بالخط العريض

« كل أبريل وأنتم بخير »

وهنا فقط عرف أن علم فراسته قد أخطأ إذ تذكر أن اليوم الخميس أول أبريل ففهم أنه كان فريسة لأصدقائه وأنه كان صيداً سهلا لهم لأنهم كانوا يعرفون علاقاته معها وتطورات تلك العلاقة فدبروا له تلك المقابلة بأن ارسلوا له ذلك الخطاب رداً على استهزائه بهم فى الاجتماع الماضى

وقام من كرسيه عائداً إلى منزله وهو يشعر أنه لولا الحب ولولا أنهم يعرفون علاقاته الداخلية لما انتصروا عليه بتلك السهولة وصمم فى نفسه أن يرد عليهم الكيل كيلين والصاع صاعين فى العام القادم إن شاء الله ؟

فؤاد دباغ

موسى داود حسنى
٢٩ شارع اسكاكينى باشا
فوق البقالة ايزيس

أسنان تحطم الزلط

إستعد لضخم
نفتتح شركتنا
حيث سنعرض تشكيلات
حديثة من الساعات ذات الشهرة العالمية
وأنواع عدة من المنبهات، ساعات الحائط، النظارات
الطبية والشمسية، أحدث انواع الشنابر وأجود العدسات
وقطع غيار الساعات للساعاتية واقلام الحبر الأمريكية
من اشهر الماركات وقد حددنا أسعارا تقل عن أسعار
السوق لأن غرضنا هو :-
الشهرة لا الكسب
بالشركة قسم خاص لتصليح
جميع ماركات الساعات
الشركة التجارية للساعات الحديثة
بميدان الملكة فريدة رقم ١٩
الدور الأول على اليمين

شمعون وبركات فرج أيوب

حافظ عفيفى باشـــــا

يتحـــــدث عن الاقتصاد القـــــومى للبلاد

ألقى معالى الدكتور حافظ عفيفى باشا هذا الخطاب الجامع فى الجمعيـة العمومية لمساهمى بنك مصر يوم ٣١ مارس ١٩٤٨

حضرات المساهمين :

خرج العالم من محنته القاسية منذ ثلاث سنوات تقريبا ولما ينته بعد من دور النقاهة . بل انه لا يزال يعيش فى جو من الخوف والقلق والاضطراب . وأخشى ما نخشاه - وهو على هذه الحال - أن يعود الى الانتكاس مرة أخرى .

ونحن لانستطيع فى هذا المقام إلا أن نرجو نجاح المحاولات التى يقصد بها تخفيف ما يعانيه العالم من آلام. ونعنى بهذه المحاولات « مشروع مارشال » الذى تهدف به أمريكا فى الوقت الحاضر الى مساعدة بعض بلدان أوروبا ومعاونتها على الاسراع فى انهاضها وتعميرها وان كان الجزم بمدى الفائدة الحقيقية من هذا المشروع غير ميسور ، بسبب ما قد يعترض نجاحه من ظروف سياسية غير ملائمة .

ان العالم يموج فى بحر لجى من تضـــارب المذاهب الاجتماعية ومن شتى المطامع . ولن ينعم بالهدوء والاستقرار إلا بتبادل الثقة والتعاون القلبى بين جميع الشعوب للعمل على إعادة السلام الحقيقى .

وفى وسط هذا العالم المضطرب تبدو بلادنا أحسن حالا وأكثر رخاء وأمناً . غير أن سحابة حجبت الصفاء حينا فى العام الماضى ، عندما انتشرت الكوليرا فى البلاد فعاقت بعض أوجه النشـــاط الاقتصادى ، ولكن هذه السحابة قد انقشعت بفضل المجهودات الـــكبيرة التى بذلتها السلطات المختصة ، وبفضل المعاونة القيمة التى أسعفتنا بها بعض الدول الصديقة .

***

كنا قد أشرنا فى تقريرنا الماضى الى مسألة ديوننا

قرارات الجمعية العمومية العادية

لمســـاهمى « بنـك مصـــر »

المنعقدة بدار البنك فى يوم الأربعاء ٣١ مارس سنة ١٩٤٨

قررت الجمعية العمومية بالاجماع ما يأتى :ـــ

اولا ـــ التصديق على تقرير مجلس الادارة وعلى الميزانية والحسابات للسنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٧ وإخلاء طرف اعضاء مجلس الادارة من كل ما يتعلق بادارتهم فى السنة المذكورة .

ثانياً ـــ الموافقة على توزيع الأرباح كاقتراح مجلس الادارة وصرف مبلغ خمسة وثمانين قرشا عن كل سهم - بدون استقطاع ضرائب - مقابل تقديم الكوبون رقم ٢٥ مصحوباً بالسهم الى بنك مصر او احد فروعه ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق ٦ ابريل سنة ١٩٤٨

ثالثاً ـــ إعادة اختيار حضرات اعضاء مجلس الادارة الذين انتهت مدة عضويتهم وهم أصحاب الرفعة والسعادة والعزة :ـــ

دكتور حافظ عفيفى باشا ، عبد المقصود احمد بك ، خليل على الجزار بك ، على ماهر باشا ، مراد وهبه باشا ، عبد الحميد عبد الحق بك ،

رابعاً ـــ إعادة تعيين مكتب الخبراء «هيوات وبريدسون ونيوبى مراقبين للحسابات لسنة ١٩٤٨ وتفويض مجلس الادارة فى تحديد اتعابه .

الاسترلينية وقلنا ان على نتيجة حل هذه المسألة يتوقف ، إلى حد كبير ، مصير اقتصادنا القومى .

ولقد دارت مفاوضات بين الحكومتين المصرية والبريطانية أسفرت عن اتفاق فى ٣٠ يونيه سنة ١٩٤٧ لمواجهة حاجات مصر فى المدة من منتصف يوليه الى آخر ديسمبر من السنة نفسها . وكان من نتيجة هذا الاتفاق ان خرجت مصر من منطقة الاسترلينى وأفرج عن جزء من الأرصدة . وكان هذا الجزء قابلا لتحويله إلى أية عملة .

وبعد توقيع هذا الاتفاق ببضعة أسابيع حدث أن أوقفت الحكومة البريطانية فجأة ، مسألة قابلية التحويل للعملات الأخرى فاضطرت مصر إلى التقييد من وارداتها إلى الحد الضرورى .

ثم عقد اتفاق آخر فى ٥ يناير سنة ١٩٤٨ افرج بمقتضاه عن جزء اكبر من هذه الأرصدة ، امكن معه للحكومة المصرية إلغاء اكثر القيود التى كانت مفروضة على الاستيراد من الخارج فانفسح المجال بذلك إلى الحصول على الكثير مما تحتاج إليه البلاد .

وهنا يجدر بنا ان نحرص على ألا نستعمل هذه الأرصدة إلا فيما هو ضرورى لحاجات الصناعة والزراعة ومواد الاستهلاك الماسة الأخرى ، وان نراعى فى اختيار مايستورد من الخارج عدم الاضرار بمصنوعاتنا الوطنية .

على أن هذه الانفاقات المؤقتة مع فائدتها فى الوقت الحاضر ، لاتغنى عن المضى فى السعى وراء الوصول الى تسوية نهائية عادلة سريعة .

* * *

وبجانب ذلك انتعشت اسعار القطن فى مصر . وسبب هذا الانتعاش راجع إلى زيادة الطلب فجأة على أقطاننا من جهة ، ولأن بعض الدول المستهلكة للقطن لم تستطع من جهة اخرى ، الاستعاضة عنه بالقطن الأمريكى بسبب صعوبة الحصول على الدولارات .

وكان من أثر هذا الانتعاش ان تخلصت الحكومة ، بأسعار مرتفعة ، من جزء كبير من المخزون لديها الذى كان جاثما على السوق المحلية . وإذا استمر هذا الانتعاش إلى موسم المحصول القادم - كما نرجو - فان اقتصادنا الأهلى - وهو يرتكز إلى حد بعيد على القطن كما تعلمون - سيكون أحسن حالا .

وفى الوقت الذى ارتفع فيه سعر القطن ارتفاعا جاوز فى بعض الأحيان ضعف سعره فى عام ١٩٤٧ - عقدت الحكومة المصرية اتفاقية تجارية مع روسيا تقضى بتبادل ٣٨٠٠٠ طن من القطن المصرى مقابل ٢١٦٠٠٠ طن من القمح و ١٩٠٠٠ طن من الذرة . وعلى أساس هذا التبادل يتضح ان سعر القطن قد قوم فى هذه الاتفاقية بما يقل عن سعر السوق المصرية ، وقد اضطرت الحكومة إلى عقد هذه الصفقة لاقتناعها بأن محصولاتنا من الحبوب لاتفى بحاجة الاستهلاك المحلى .

هذا وقد نشأ عن ارتفاع سعر القطن ، بجانب فائدته لاقتصادنا القومى ، مشكلة معقدة تعانيها مصانع الغزل والنسج المصرية ولم تعالجها الحكومة بعد علاجا حاسما . فان المصانع الآن فى حيرة ظاهرة لاتدرى كيف توفق إلى الحصول على ما تحتاج إليه من هذه المادة الأولية بمثل هذه الأسعار المضاعفة . بينما يخضع الجزء الأكبر من إنتاجها للتسعير الجبرى الذى فرض - ولا يزال قائما - على أساس سعر القطن ٤٥ ريالا .

إن المنطق فى هذه المسألة كان يوحى ، أمام هذا الارتفاع الكبير فى ثمن القطن ، إما برفع اسعار المنسوجات القطنية ، إلى الحد الذى يتناسب مع سعر القطن ، وإما بتموين جميع هذه المصانع من القطن بالسعر الذى حددت على أساسه أسعار المنسوجات إذا أريد الاحتفاظ بهذه الأسعار فى مستواها الحالى . غير انه لم يتخذ فى هذا الموضوع اى قرار بعد . واقتصرت الحكومة ، كعلاج وقتى ، على تقديم كميات من القطن أسبوعيا لعدد من شركات الغزل التى أعلنت عدم وجود أقطان لديها . ومهما تكن الاعتبارات التى سوغت هذا الإجراء فان نتيجة ذلك كانت بلا شك تمييز شركة على شركة . ويخشى ان يؤدى ذلك إلى عدم تشجيع الشركات الحريصة - على توفير ما يكفى حاجاتها من الخامات الأساسية لمدة معقولة ، احتياطا منها للمستقبل .

وكل ما نرجوه ألا تنم هذه البوادر عن سياسة دائمة للحكومة فى هذا الموضوع .

إن صناعة الغزل والنسج صناعة قومية طالما أفادت أهل البلاد فى الحرب والسلم فائدة لا تنكر . ومن الممكن أن تفيد البلاد فائدة أكبر إذا فازت بالمساواة فى الرعاية التى تستحقها من جانب السلطات . ولذلك فنحن نأمل أن تعير الحكومة هذه المسألة الخطيرة اهتمامها الشديد وأن توفق إلى حلهـــا حلا سريعاً عادلا .

هذا ولا يفوتنا أن نشير هنا إلى مالية الدولة . فهى تمتاز بالقوة والثبات . وأرقام ميزانيتها ترتفع باطراد من عام إلى عام .

فالمصروفات العامة متزايدة . وقد خصص منها نصيب ليس بالقليل للمشروعات الحيوية . ونحن نرجو أن تتمكن الحكومة من تنفيذ هذه المشروعات التى فتحت لها اعتمادات فى الميزانية . فان العلاج لرفع مستوى المعيشة بين جميع الطبقات مرهون بالعمل المنظم على زيادة الإنتاج الأهلى فى نواحيه المختلفة سواء كانت زراعية أو صناعية أو تجارية . فهذه هى الطريقة العملية الوحيدة لزيادة ايرادات الأفراد جميعا وإيرادات الحكومة بالتالى . ولذلك فان من ألزم الواجبات على حكومتنا — وقد وضعت على رأس برنامجها علاج الفقر والجهل والمرض — أن تنفذ بالسرعة التى تتطلبها حاجة البلاد الآن ، برنامج الخمس سنوات التى اعتزمت تنفيذه وهو فى رأينا أقل مايمكن عمله للقيام بالإصلاحات الاجتماعية التى اتفق الجميع على وجوب القيام بها .

نرجو أن تتوافر مجهودات الحكومة على الاهتمام باصلاح المساحات الواسعة من الأراضى البور ، ومد المياه إليها ، وتوزيعها على أهل البلاد . كما نرجو أن تعنى بتنظيم استثمار موارد الثروة الأهلية الظاهرة والباطنة ، وتشجيع المصريين على إنشاء الصناعات الضرورية اللازمة لحاجة البلاد والتى تستطيع استخدام عدد كبير من المصريين المتعلمين وغير المتعلمين . وهذا يستدعى النظر فى التعريفة الجمركية بطريقة تكفل مثلا ، إعفاء الآلات وبعض المواد الخام التى تحتاج إليها الصناعة من الرسوم وتخفيف الضرائب على المؤسسات الصناعية الجديدة فى سنى انشائها الأولى . وهو ما تجرى عليه البلاد الأخرى لتشجيع الصناعات فيها .

ويساعد على نشر الصناعة إنتاج الكهرباء من محطات كبرى وتوزيعها على المناطق الصناعية بأثمان رخيصة . ولهذا قد سرنا ان بدأت الحكومة أخيراً أولى مراحل تنفيـــذ مشروع خزان أسوان .

وقد تفضل جلالة مليكنا المحبوب بارساء حجر أساسه منذ أيام .

وكانت البلاد تترقب تنفيذ هذا المشروع منذ زمان طويل نظراً لما ينطوى عليـه من عظيم الأثر فى اقامة صناعات بمديرية أسوان وما حولها ، وما يترتب على ذلك من خير ويسر لهذه المديرية خاصة وللبلاد بوجه عام .

هذا فيما يختص بناحية المصروفات العامة .

أما الايرادات فهى بالطبع متزايدة أيضاً . وتنوى الحكومة أن ترفع فئات بعض الضرائب السارية الآن ، كما تنوى تقرير ضريبة جديدة على الإيراد الكلى . ولا اعتراض لنا على ذلك . فالعدل فيه واضح والرغبة فيه أكيدة . وغيرنا من البلاد قد أخذ فعلا قبلنا بما تنويه الحكومة فى هذا الصدد . إلا انه يجب قبل تقرير ما تنويه الحكومة أن تطمئن أولا الى جباية كل حصيلة الضرائب السابقة من جميع الذين يستحق عليهم الوفاء بها ، وأن تكون واثقة من امكان تحصيل الجديد من الضرائب ومن الفئات العالية من جميع المستحقة عليهم بالعدل والمساواة وبالطبع يستدعى كل ذلك كثيراً من الأعمال التحضيرية كما يستدعى تكوين طائفة كبيرة من الفنيين المختصين ذوى المران والقدرة والكفاية .

بنـــك مصـــر

مجلس الإدارة

حضرات أصحاب الرفعة والسعادة والعزة : دكتور حافظ عفيفى باشا رئيس مجلس الادارة المنتدب ، عبد المقصود احمد بك نائب الرئيس ، محمد محمود خليل بك ، محمود شكرى باشا ، على أمين يحيى باشا ، محمد توفيق خليل بك ، خليل على الجزار بك ، على ماهر باشا ، مراد وهبة باشا ، الأستاذ عبد الحميد عبد الحق ، حسن مختار رسمى باشا ، اسماعيل صدقى باشا أعضاء عبد الشافى بك عبد المتعال مندوب الحكومة .